٩٥٧

روح الشروح

٤١٤
ر٠س

روح الشروح (فيشرح المقصود)، تأليف السيروى، عيسى افندى ـ كانحيا قبل ١٠٠٨هـ . بخط عبدالله بن رجب ـ ١١٦٢هـ.

٩٥٧ ٥٠ ق ١٧ س ٥ر٢١×٥ر١٤سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد، طبع .

دار الكتب المصرية ٢ : ٥٧، الأزهرية ٤ : ٧٤

١ـ الصرف والوضع، اللغة العربية أ ـ المؤلف

ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ شرح المقصود .

٥٢

هذا كتاب شرح مقصود

قال الحمد لله ولو يقل الحمد لله الخالق والرازق ونحوهما لئلا يتوهم
انه يستحق الحمد لله بهذه الوصف دون وصف اخر وانما قال
ولله الحمد لان المقام غرضي احد هما زيادة اهتمام بالحمد
الثاني الحمد لله فيتقدم الحمد يحصل هذان الغرضان وانما
قال الحمد لله بعد البسملة اراد بحق ما وجب عليه من
شكر نعامه تاليف هذا المختصر اثر من اثرهما بقوله على
شكر المنعم على المنعم عليه واجب وانما قال الحمد لله ولم يقل
الشكر لله لكونه صريحا في الثناء لانه لا يكون الا باللسان بخلاف
الشكر والصريح اولا في الثناء

مكتبة جامعة الرياض -- قسم المخطوطات
اسم الكتاب روح الشرح الرقم ٩٥٧
١١٦٢
تاريخ النسخ ١١٦٢ هجرية
عدد الاوراق ٥٠ القياس ١٤,٥×٢١,٥ سم
ملاحظات مصطفى ٤١٥ مجموع
كرد عرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعال عن الند والمثال القدوس عن النقص
والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من صرف
الشرك والضلال وعلى اله واتباعه بلا اعتلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال

وبعد فلما شرع اخ اعزّ مودود في دراسة كتاب المقصود
المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة طيب
الله مضجعه وبرّد مهجعه تصديت لان اشرحه بما هو
يليق بتعليم الاحوان وتفهيم الخلان وسميته بروح
الشروح اسئال الله تعالى من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين
انه نعم المجيب ونعم المعين بسم الله افتتح كتابة
بالمسهلة وعقبها بالحمدلة اقتداء بسلوب الكتاب
المجيد وعملا بالاثر المأثور والخبر المشهور كل

كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي
بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم والباء في بسم الله
للملابسة على معنى ملتبسا متبركا به اقراءا او للاستعانة اى باستعانة
اسمه أفعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو بكسر السين
على القول المشهور حذفت الواو للاستثقال لهم تعاقب الحركات
الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله
تخفيفا وعدالة لانه حرف آخر فاجتلبت همزة الوصل لان دابهم
ابتداء الساكن بها ثم لما ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة
الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف الى لفظة الله فسقط التقاء
الساكنين لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال فجمعا متعذر
ولفظة الجلال سد الكثير القائلين بكشفائها في الاصل اله حذفت
الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الف واللام فاختص بهما
بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند
البعض الاصل لاه من الأليه اى احتجب وارتفع ثم ادخل عليه
اللام لادغمت وحذفت الف لاه لئلا يكون على صورة النفي
الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة
من رحم من باب علم بعد نقله الى باب خشن اذ الصفة المشبهة

مختصة بالآلام الغريزية نص عليه الاداباء والرحمة في الغة رقة
القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق
في حقه ما يدل عليه يراد به غاية التي هي الافعال والمراد برحمة
الله تعالى فضله واحسانه بالاخيار ثم الرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فمن هذا يقال يا رحمن
الدنيا ويا رحيم الاخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر والمؤمن وفي الآخرة
مختصة بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من الادنى
الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف
به غير الله تعالى لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك
ذلك لا يصدق على غير الله لقالي فناسب ان يقارن العلم تامل

الحمد لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل به
الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر الفوقي
تعظيم المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله
حمدت او احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب عليه و
بدلالته يفيد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب الى الرفع ليفيد
كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس
عند المعتزلة وللاستغراق على راي اهل السنة فسقط التنوين

التنوين لانه يدل على التنكير المنافي للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد
قدم الحمد على اسم الله رعاية للمقام واللام فيه للتخصيص وبدخولها
سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلث لامات و
الوهاب مبالغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا
قصد العوض وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد
في التحصيل لكل من يسلك سبيل الصواب اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان
ذكرا كان او انثى وتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان
لغة هو التصديق وشرعا هو العقد اما من يضمنه من ان يعتريها الشك نفيا
هو الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره من الله تعالى واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت ان وجب فالايمان انقياد باطني والاسلام انقياد ظاهري
تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول الالف واللام
الصواب ضد الخطاء واضافة السبيل الى صفته تفيد مبالغة السداد
في السبيل لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب
الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصله الى دار النعيم والرضوان
وفي ذكر السبيل ايماء الى ما يأتي من ان الفن المؤلف فيه من وسيلة

العلوم الشريعتيه ثم لما ذكر البسمله والحمدلة للاستعانة على الاتمام

والتبرك ناسب ان يتشفع فى ذلك بذكر الصلوة على النبى عليه الصلوة

والسلام اصالة وعلى آله واصحابه تبعا فقال والصلوة والسلام على

رسوله الصلوة لغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع

فمن الله تعالى الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له عليه الصلوة والسلام

ومعنى الرحمة تعظيم شريعته وابقائها الى يوم القيمة فى الدنيا وفى الاخرة تشفيعه

ومن الملائكة الاستغفار وسؤال رفعة درجاته عليه السلام ومن المؤمنين

طلب تعظيم الله اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة

وتجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانيا اورو حانيا فالصلوة منه

الدعاء باكرام الله تعالى وتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة

والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام و

فى بعض النسخ على نبيه والبنى اعم من الرسول اذ لا يشترط فيه الشريعة

الجديدة كما يشترط فى الرسول وهو من البناء بمعنى الخبر فاصله نبيئ

بالهمزة بمعنى مخبر

قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر من الله تعالى بطريق الوحى

الرحمن محمد الزاجر عن الاذناب محمد عطف بيان وهو فى الاصل

من كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليه الصلوة والسلام

لتحقيق ذلك المعنى فى شانه ثم لافراد الامة تفاؤلا والجملة الصلوتية

اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى

معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر زاد

ذنب الرجل اى صار ذنبا او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ

الحاث وعلى طلب الثواب لبحث التحريض والثواب جزاء الطاعة

فيه اشارة الى ان العمل ينبغى ان يكون خالصا ومقترنا برجاء الثواب

ومنه تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرجل اهل بيته وآله ايضا

اتباعه ومنه قولهم الا ان كل مؤمن تقى وهو حديث مرفوع واصل

الآل اول لمجئ تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب جمع صحب و

هو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها ة

الصحابى وهو عند الجمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب نبى

رسول الله ولو ساعة فهو اخص من الآل فذكر الاصحاب بعده

تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما فى تنزل الملائكة والروح و

ضمير آله واصحابه راجع الى محمد خير الآل وخير الاصحاب خير هم

بتفضيل اصله اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا

شر اصله اشرر واعلالهما من بين اخواتهما لكثرة استعمالهما

اعراب خير الرفع على المدح اى هم خير الآل الى اخره او الجر على الوصف

للمدح اى الفاضلين على امم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى

اى فى قوله خير الامم

كنتم خير امة الاية وتتميم التسجيع واما كونه احتراز عن المنافق فمما لا

اى قوله خير الآل الخ

لأحاجة اليه اما بعد مبنى على الضم لكون المضاف اليه منه منويا اى
بعد الفراغ من الحمد والصلوة فان العلوم العربية كالنحو والصرف
والنحو والمعانى ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس فى
المحاورة والدرس عليها وسيلة وهى ما يتقرب به الى المطلوب
الى العلوم الشرعية التى بها تنوط سعادة الدارين وهى التفسير و
الحديث والفرايض واحدار كانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به
الشئ اى احد اقسام العلوم العربية التصريف اى علم الصرف وفى
صيغة التكثير اشارة الى ان فى هذا الفن تصرفات كثيرة ولام التعريف
فى علم الفن كالصرف والنحو للعهد اى ذلك وصف فى الاصل والتصريف
فى اللغة التغيير وفى الاصطلاح يطلق على فنين احدهما ما يبحث بحث
فيه عن الموزونات اعنى الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من
المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القوا
عد الوزنية للوصول الى المعان الموزونية ويسمى علم الاوزان
ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست
باعراب وفى هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق
الاصالة لعدم كليته بل التتبع والمختص المشروح من الفن الاول فا

الاول فالمختلفة بحسب المتنوعة والمعانى المقصودة معانى المشتقات
من الافعال والاسماء والاصل الواحد فى الاشتقاق المصدر لان مفهوم
وهو الحدث جنس وتحته انواع وهى معانى المختلفات وتحتها
افراد وهى معانى المطردات اعنى الاحداث الموصوف بها الاشخاص
فالجنس احق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين بان
صالة الفعل محمول على اصالته باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن
اولا الماضى ثم المضارع ثم المصدر فاعتبر مؤخرا لعدم اطراده
فى الانواع بين الفريقين فى الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف
وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها بينه بقوله لانه التغيير المشار به
اى بسبب التصريف لا بغيره بصير القليل من الافعال اى كائنا ما
من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات كثيرة
تحتاج الى معرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق
اى المهدى لاسباب المقصود والمرشد الى سواء الطريق من توجه الله
تعالى فى طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضى مبدأ سلسلة
المشتقات ومأخذ الابواب الصرفية بدء بتقسيم الافعال لبيان
الابواب التى هى اشرف مباحث الفن فقال الافعال اى جنسها
اى كل فرد منها ليس على ضربين اى على نوعين احدهما اصلى

وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكثرة
الى الضمة التي في الاخر كما في يضرب لان الضمة الكونها في حيز الواو
في حكم العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزائد
فالاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي ليتبين من الاصلي غيرها
اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان تكون على ثلثة احرف كما بين في
موضعه لكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسع في التصرف ولم
يجز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف
الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد لكونه عارضا كالمعدوم
فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة احرف لا يقال هذا
التفسير لا يصدق على الماضي اذ ليس الماضي ماض لان المراد من الثلاثي
نوع كان ماضيه كذا ووصف افراده كضرب بالثلاثي مجاز تامل وهو
ستة ابواب لان عين الماضي الثلاثي اما مفتوح او مكسور او مضموم
ففي الاول عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الثالث او مكسور
وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني فعين المضارع اما
مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم و
هذا المرجح لئلا يلزم اجتماع الثقيلين في باب واحد نحو فضل يفضل
من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع اما مضموم و

هذا بضم الفاء الاولى شاذ لان مضارب
الى ثانية بالفتح فالقياس ثلثي بالفتح
شيخ احمد

بمعنى ان قولهم نصر ثلاثي فوق
من نوع الثلاثي وحمل الستة عليه فقط
هو الراجح الى الثلاثي بوضع ان
الثلاثي هم نوع

لم يجعلوا سكون عينه لان الفعل الثلاثي
المتصرف انما يجيء في هذا النوع عنه
لثقله فلا يكون من مصدره ما يحصل به
فلا يكون وقيل لان الاصل ما قبل التغيير الرفع يسكن ما قبل الضمير

فلو كسر العين يلزم اجتماع الساكنين
وعاذكر بان يقال الاجل ذا على حد
الثلاثي في السنة نحو نعم ولين
على ان الشذوذ في مثلها ظاهر
الكسر والعين الاصل

وهل ان يكون من
باب الماضي ما نحو ذا من
باب المضارع من باب

مضموم وهو الباب الخامس او مفتوح او مكسور وهذان لم يجيئا
لان فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد
كالحسن والكرم لم يقع مخالفة عين مضارعه ايماء الى ذلك وفي
من التسعة المتصورة عقلا ستة وابواب الثلاثي قد تطلق على
الاوزان الماضية فقط فبعد الابواب ثلاثة وقد تطلق على الموزونة
فبعد الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابوب الاول
لم تقر غير منسوق اصله وول اذ غيرت الواو الاولى بعد سلب
حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل اصله اوول
قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي
اول الابواب الستة فعل يفعل اما يتصرف منه مطلقا كما كان او
فعلا واتما خص افعل بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلثة اي
الفسفة والحلق والوسط ولكونه اعم الافعال معنى ويصح لتعمال
في معنى كل فعل نحو النصر وفعل الضرب وغيرهما بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر الغير المقرون من الاضداد يطلق على الماضي
والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب الى
شدة اختلاف حركة العين لانها دال على اختلاف معاني الابواب
فقدم باب ضرب لان اختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح و

اي همزة الوصل ثم عطف لكثرة
الاستعمال كما في ايمن مثلا

لعل وجه الامر بالفهم الاشارة
هنا استعمال المستقبل بقرينة
قولك في الماضي في الماضي
لمحمد احمد

وهل ان يكون من
باب الماضي ما نحو ذا من
باب المضارع من باب

والضم لان الفتح علوة والكسر سفلى والضم بينهما فهو احق بكونه فى
دعائم الابواب ومنهم من اعتبر الادلية على المعنى والاكثرية للفاظ
فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد اليه اكثر الابواب به
عند بناء المثالية وهى ان يقصد كل مشارك غلبته على صاحبه فى
الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربنى فضربته اى
غلبته بالضرب بضاربنى اضربه بضم الراء اى اغلبه بالضرب والثانى
من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها اى بفتح العين فى الماضى و
كسرها فى الغابر والثالث فعل يفعل بفتحها فى الماضى والغابر وهذا
الباب معدول فى الحقيقة عن مكسورة العين او مضمومها لاجل حرف
الحلق فهذا يشهد لقلته لغاته واستعماله والرابع فعل يفعل بكسرها اى
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر والخامس فعل يفعل بضمها
فى الماضى والغابر اخره الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه
باللازم واما قولهم رحبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال
تقديره رحبت بك الدار اى وسعت لك فحذف الجار لكثرة استعماله
والسادس فعل يفعل بكسرها فى الماضى والغابر اخره عن الخامس
مع انه من فعل بكسر العين لقلته بشهادة انتهم قالوا نه من التصحيح
واورد على الشذوذ ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره اورده بعد

بعد تمام الابواب ليطول ذيله فقال وما اى فعل كان مختصا بالباب
الثالث اى امتاز من بين الابواب بالفه بالفتحين لا يكون اى لا يوجد
ذلك المختص على حال الا عينه اولامه احدهما من حروف الحلق عينه او
واحد خبر والجملة الاسمية حالية بالضمير وحده اى الا حال كون عينه
اولامه احدا منها والسر فى ذلك ان الباب بالفتح فيهما يكون فى كمال
الخفة ولا يكون معادلا لاخواته فاشترط حرف ثقيل عينه اولامه ليحصل التعادل ولم يشترط ان يكون الحرف فى فاء الفعل لانه يسكن فى
مضارعه فلا يتم الفرض كل باب مختص بالفتحتين لا ياتى بدون
حرف الحلق الا ابى يابى فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ
اى مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة قيل السر فى مجىء
بالفتحتين مع عدم حرف الحلق انه على انقلاب الياء الفا والفتح العين
والالف من حروف الحلق فيجىء بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما
قلى يقلى بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة ولا كلام فيها والفصيح يقلى با
بالكسر وركن بركن من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان
صدر من الواضع كابى يابى ونحوه بلا قلب الواو الفا فهو مقبول مستعمل
على السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع
فمجوز غير فصيح كقوله الحمد لله العلى الاجلل بترك الادغام فانه نظير

قطط شعره والا ففيه كدخول حرف التعريف على الفعل في قوله ومن حجة

بالشذوذ الشفصح وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر وقوعه

صفة حجة

واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على

السِّينَة

الفصح او حروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة

لم يذكر الالف لان وقوعه في الكلمات الممكنة ليس على سبيل الاصالة بل

على سبيل القلب عن واو او ياء وما فرغ من الثلاثي قال الرباعي اعلم المجرد

ما كان ماضيه على اربعة احرف اي اصول بقرينة انه قسم من الاصلي اذ الكل

الرباعي المزيد فيه على الثلاثي ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة و

هو اي الرباعي المجرد باب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره في الثلاثي اذ

لا التباس هنا اختير لكان العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي

مبني على الفتح اذا سكن اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال

مثل فعلت

الضمير المرفوع لانتج يسكن الاخر وهو اي باب فعلل اصلا باب واحد لان

لتعدد معناه

الفعل ثقيل فلم يجوز وا زيادة حرف على الثلثة الا بالتزام كون الحركة

اي لم فتون

فتحة للخفة فلم يبق للتعدد محال لانه انما يكون باختلاف الحركات وبناؤه

للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول نحو دحرج وبعض مثاله دحرج زيد الحجر

طاغ غمق

اي ردصوره العلوي الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق وذمرته

نعتين

بخ الرجل بالخاء المعجمة اي القى راءه بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب

مركب بسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لاحول ولا قوة الا و

نحوهما وقد يكون باب فعلل ستة ابواب زائدة على الثلاثي يقال لها

اي سمي

الملحق بالرباعي الالحاق ان تزيد في بناء لتلحقه بناء آخر اكثر منه حرفا و

تمهيدا تعريف الملحق به وشرط اتحاد مصدر ي الملحق والملحق به وموافقة

اللفظين اصولا وزيادة والمراد من المصدر المصدر الاول دون الثاني

لعدم اطراده فان مصدر عربد وخطب بجئ فعللة لا فعلالا فخرج باب

الافعال عن كون ملحقا بدحرج وهو اي الملحق بالرباعي باب نحو قول نحو

حوقل اصله حقل اي ضعف وهرم في الاقناعي حوقل الشيخ كبر وفتر عن

او ضعف

الجماع ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء

الوزن وباب فعول نحو جهور اصله جهر يقال جهر بالقول رفع به صوته

وبابه قطع ومجهور ايضا وفي الاقناع جهر الحديث اظهره وباب فيعل نحو

اي الكلام

بيطر اصله بطر البيطر شدة المرح وبيطر اي شق وباب فعيل نحو عثير اصله عثر

السرور

يقال عثر عليه عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي زل ولم يستقر رجله

موضع وضعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي اذاه

بشدة القول وسلقت رجلا اي اوقعته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء

اي لقبه

بقلب الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة كما في رداء وكتب الف

سلقى على صورة الياء دلالة على انه مقلوب منها وانما اعل دون الافعال

سلقى

السابقة لما تقرر من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظاً فلا يعل و

لايدغم لئلا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الاخر الفالاة كالوقف وباب فعلل

يقال جلب الشئ الى نفسه اى جذبه الخ

نحو جلبب اصله جلب والجلب اخذ الشئ اليه وجلبب اذا لبس الجلباب فتم

تقديم هذه الستة على الرباعى الموازن كباب الافعال نظراً الى ان الملحق من

تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعى المجرد اخراجاً من البين وتقديم باب

زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو اقوى حروف العلة وتقديم باب

زائدة مقدم على ما زائدة موخر لوجه غير خفى وتقديم ما زيادته حرف على علته

ما زيادة حرف صحيح لان حرف العلة اصل فى الزيادة واكثر واتم لم يزد

الواو فى جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء بالالف

اى جعلت

الباقى

لايكون للالحاق عندهم فعلى بتكرير اللام لان الادغام مبطل للالحاق كما

فاقى م

الاعلال فى الوسط لما فرغ من ذكر الاصلى بقسميه قال وهذا اى الزيادة فيه

فنوعان احدهما مزيد اى حاصل بالزيادة على الثلاثى وثانيهما مزيد على الرباعى

فمزيد الثلاثى اربعة عشر بابا وهى على ثلثة انواع رباعى وخماسى وسداسى

ترتيب هذه الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصل فالرباعى على ثلثة

ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت فى المصدر لئلا يلتبس بالجمع على

افعال موزون اكرم اصله كرم بالضم وبناء هذا الباب معانيه يأتى فى فصل

الفوائد انشاء الله تعالى وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج بزيادة

بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المتجانسين

ساكن وللكل بزيادة الساكن اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان

لعدم حركته

الزيادة بالاخر اسهب وسيويه اجاز الوجهين لتعارض الدليل وبناؤه للتكثير

غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل كما فى قطعت الثوب واما الفاعل كما فى مرت

الابل واما المفعول كما فى غلقت الابواب فاذا لم يوجد مرجع التكثير كان للمبالغة

فقل هنا للتكثير خطاء نحو موتت الشاة الواحدة ويجئ هذا الباب للازالة

نحو قرنته اى ازلت القرع عنه والنسبة نحو خطاء ته اى نسبته الى الخطاء

وحكمه به عليه ومعنى الاعتقاد نحو وعدت الله وقد تستعار اى اعتقدت

انه واحد وطاهر عن كل نقيص وبمعنى القبول نحو شفعت فى كذا اى

قبلت شفاعتى فيه وبمعنى الحضور فى شئ نحو جمع ووسم اى حضر الجمع

والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو هلل اى قال لا اله ومنه للتكبير والحمد

التحميد والتسليم والتصلية والتلبية ويجئ بمعنى الجعل نحو عشرته وثالثها

وعوضته

فاعل نحو قاتل مصدره قتال قياسه فعال وهو المفاعلة وسماعى وهذا الفعال

ويجئ فيعالا على الفك من قال فى كلم كلاما وبناؤه للمشاركة غالبا ومعناها

كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا تم

نسبة الفعل من احد الى المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا

بالعكس نحو ضارب زيد عمرا فان المفعول صريحا فاعل ضمنا ويجئ بمعنى

مشاركة وهذا مطرد فى ابواب المتعدية الى الله عز قائله انه

ولصيرورة الشئ ذا كذا نحو عافاك الله اى صيرك الله ذا عافية و

للتكثير نحو ضاعفته و بمعنى فعل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة

تأمل ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على المفا

لان الزيادة من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر الرباعى قال و

للثلاثى جملة ابواب احدها افعل وبناؤه للمطاوعة البتة

يعنى للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر صيغه لمطاوع فعل نحو كسرته

فانكسر وبجئ مطاوع افعل و فعّل قليلا نحو ازعجته فانزعج وعدلته

فاعتدل ولا يبنى من غير الافعال العلاجية اعنى الاثار والطاهر

للحسية لان وضعه لما كان بمعنى التاثير خصوه بفعل يظهر اثره

تقوية للمعنى الموضع له فلا يقال اتعلم ومن ثمة قيل انعام خطاء و

ثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا كما مر او لغيره نحو غممته فاغتم

وبجئ لاتخاذ الشئ نحو اتخذ ثوبا للتصرف اى الجهد فى تحصيل

الفعل نحو اكتسب المال اى اجتهد فى كسبه و بمعنى تفاعل نحو اختصموا

واجتوروا اى تخاصموا وتجاوروا و بمعنى مجرده نحو حفر واحتفر وللازالة

نحو انتصر منه اى ازال النصرة عنه وانتظم لاظهار اصل الفعل نحو

اعتذر اى اظهر عذره وتالفها افعل بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة

فى الصفوت فان احمر يليغ من حمر ولا يبنى الامن ثلاثى لازم دال على

على الالوان نحو اشهب او على العيب كاعور او رابعها فعلل بتشديد ثا

العين ينوب غالبا عن التكلف اذا مطاوع فعّل مشددة العين نحو

علمته ففقه فتفقه او غير مطاوع نحو شتمته فتشتم وبمعنى التكلف ان يعاني

الفعل ويمارسه ليحصل او يصار الشجاعة وكالفه تفدا ان يحصلها

ولا تخاز نحو توسد اى اتخذه وسادة والتجنب اى البعد عن

اصل الفعل نحو تاثم وتحنث اى جانب الاثم والحنث وهو النوم

والمثل للمتكرر ندر يجا نحو تجرع الماء اى شربه جرعة بعد جرعة و

تفقهم كان الفهم حصل له شيا بعد شئ و بمعنى استفعل نحو طلب والاعتقا

نحو كتبه فان وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم و

يكون لاراءة كمال فى حقه تعالى نحو تقدس وتوحد ولحصول الشئ بالاعمل

نحو ألد وتكون وتحاميها تفاعل وبناؤه لاشتراك اثنين فصاعدا

صريحا فى اصل الفعل نحو تباعد زيد وعمرو اى تقوم كل منهما الغرب

نصا على القوم قالوا ويرد فى تفاعل المتضمن مفعول واحد من فاعل فلو كان

فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاز زيد الثوب وتنازعنا الحديث يتعدى

تفاعل نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث واذا كان فاعل بعقله

الى واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد وعمرو ويقال فى فرقهما ابا

الباد ى بالفعل معلوم فى فاعل دون تفاعل ويجئ لاظهار ما ليس

في الواقع نحو تجاهل وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة وليس لهُ في الواقع
ولطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد مثله اقدم من الخماسي ما في
اوله همزة على ما مر في اوله تاء رعايةً للترتيب السابق في الرباعي فانه
اصل اكثر الخماسي ومن القسم الاول قدم ما زائدة الثاني قبل الفاء
ثم ما زائدة الثاني قبل العين نظرًا الى حال مواضعه ولما فرغ من
ذكر الخماسي قال والسداسي ستة ابنية احدها استفعل وبناؤه منه
للتعدية غالبًا وله معان اخر تاتي في فصل الفوائد ان شاء الله
وثانيها افعوعل مصدره افعيعال بقلب الواو ياء وزائده الثالث
ثاني المتجانسين اتفاقًا لما بقيت لان الاختلاف فيما اذا كانت الاولى
ساكنة وبناؤه غالبًا للمبالغة اللازم نحو اخشوشن اي بالغ في الخشونة
ويجيء متعديًا نادرًا نحو احلولاه اي جعلته حلوًا على وجه ابلغ
واعرورى اتى ركبته عريانًا جدًا وثالثها افعوّل بتشديد الواو
وبناؤه للمبالغة كاقعوعل نحو اجلوّذت الابل اي ذامت في السير
السريع وقد جاء منه اعلوط متعديًا في الصحاح اعلوطني اي لزمني
وفي الجاربردي يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلا وهو رابعها
افعلل الهمزة والنون وثاني المتجانسين زائدة وبناؤه لمبالغة
ثلاثية ايضًا فان اقعنسس بليغ من قعنس معناه دخل ظهره وخرج

وخرج صدره تمثيل الاصمعي عن معنى القعنس فقيم بطنه واخرظهره
شبههما بحدبة الاقعدد وتفهيم التمايل ان الاقعنسس صفة الاحدب
ومعنى قعنس تاء خر ورجع الى خلف وخامسها افعنلل مصدره افعنلال
بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف في الطرف بناؤه لمطاوع فعلل نحو
سالقته فاسلنقى اي طاوعته على قفاه فوقع عليه وكان منه متعديًا
ثاني ذكرهما في فصل الفوائد وقد عد اكثرهم هذين البابين اعني باب
اقعنسس واسلنقى ملحقين باجرجم لاتحاد مصدريهما مع مصدره و
زنا ومقابلة اللفظين فاء وعينا ولاما ومشاكلتهما زيادة كو المتصل
نظرًا انهما ايما من مزيد الرباعي ورباعيهما ملحق بدحرج فالحاقهما
باجرجم خطير اصلي بالرباعي فاورجهما في سادس مزيدات الثلاثي وساد
سهما افعالّ بتشديد اللام مصدره افعيلال بقلب الالف ياء بعد كسر
ما قبلها كيلا يلزم توالي الفتحات لفظًا وتقديرًا وزائده الثالث ثاني
المتجانسين اتفاقًا لان سكون الاول ههنا عارض للادغام في فعّال
ابتداء لئلا يلزم توالي الحركات كذا في شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة
على ثلاثيه مختصا بالالوان والعيوب نحو احمار زيد اي صار ذا حمرة
شديدة فهو ابلغ من احمر بدرجتين ومن احمر بدرجتين قصدًا بزيادة
الحرف الى زيادة المعنى شبه تقديم بناء المتفعال لكون زائده جميعًا في اوله

و

وتقديم الافعيعال لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديم الافعوال
لان زائديه اعني الواو بين قبل اللام وثالث زوائد الافعنلال بعد اللام و
تقديمه على الافعلاء مع استوائهما في مواضع الزيادة لان احد زوائده
من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبته الافعنلال
في التزايد الثاني لكن الاجس تقديم الافعيلال عليهما لثاثل وما فرغ
من مزيد الثاني بانواعه قال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب
احدها افعنلل كاحرنجم اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجته
الابل فاحرنجمت الابل وردت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها
افعلل بتشديد اللام الاخير نحو اقشعر وزائده الثاني آخر النجانسين
اصله قشعر
وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة على
وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتاخر موضع الزائد الثاني فيه وثالثها
تفعلل نحو تدحرج وبناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج
اخر باب التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي واحدة و
هو تاء المطاوعة واما تاء رعاية لترتيب الخماسي من تاء خير ذي التاء
عن ذي الهمزة او لقلته حتى لم يذكره في المفصل عند ذكر مزيد الرباعي
ولعل الحق ان نظر الامام في ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاستعمال و
شيوع الاستعمال وما ذكر من مناسبة ترتيبها لا يتناسب المتعلمين بالوجو

بالوجود والتحصيل لان تلك الامور لم يذكر ملحقاتها تدرج لعدم الاعتداد
بها لقلة استعمالها اولان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها به باعتبار
وهي على المشهور غير متاخرة اي مجورة اي لبعض الجوهر بشيء
الى تفعل فعلا مكروها وتزهرك اي مشى بتبختر وتحرك الى اطرافه و
تمسكن او اظهر الذل والمسكنة وتجلبب اي لبس الجلباب او زانها تفعل
وتفيعل وتفعول وتمفعل وتفعلل ويزاد عليها تفعل وتفعنل
مثل تقلنس وتقلنس بمعنى لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات دحرج
تلنس بزيادة التاء ووزنه فعنل وزلزل من ملحقات دحرج
على وزني الكوفيين فوزنه فعفل ومن المجردة عند البصريين ومن
الرباعي فوزنه فعلل وترقوة مزيد زلزل فوزنه اما تفعلل او
تفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمار بمزيدة فاول الحرف
افلم بعد زلزل ومزيدة بعد زلزل وثلثين سبعة منها اصول
وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي
وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلثة ومن
الخماسي ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعي ومن السداسي
ثمانية اثنان منها من مزيد الرباعي احرنجم واقشعر والاول اما ملحق
بدحرج نحو صومع فانس سبعة واما ملحق بدحرج نحو سبعة ايضا

كما عرفت الآن الالحاق في تمكن باعتبار ان صيم المتمكنة عوض
عن واو التكون فكان صيم تمكن كالواو وقعت في الوسط غير مفيدة
للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة
ولا يكون حرف تضعيف ولا الفا زائدة ولا يكون مطردا في افادة المعنى
حتى يحمل على الفرض اللفظي وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله
على الفرض المعنوي بعدم ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعلوا الفعل
واخويه ملحقا بدحرج وان ذهب الى الحاقه بل موازنا له ولا تفعلل و
لاه تفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشري وابن
الحاجب فقيل ان ذلك منهما تجوز للتسامل ولسهل الضبط ولم يجعلوا
استفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوذ لعدم
التضعيف في الحرف الاصلي وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي
اطالة واقعنسس والملحق ملحقان باحرنجم على المشهور فاقام المزيد
باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد المعادلين
بالاصالة وعلى الآخر بالالحاق قلت معرفة الاصل بتجرده عن الزيادة كدحرج
وقلة زيادته كاحرنجم او كثرة استعماله في كلامهم وعلامة
الالحاق اتحاد المصدرين وعواقب الزائد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظ
فانه بحث شريف وضبط لطيف **فصل** اي هذا فصل وهو في الالفة مصدر

كما عرفت الآن الالحاق في تمكن باعتبار ان صيم المتمكنة عوض
عن واو التكون فكان صيم تمكن كالواو وقعت في الوسط غير مفيدة
للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة
ولا يكون حرف تضعيف ولا الفا زائدة ولا يكون مطردا في افادة المعنى
حتى يحمل على الفرض اللفظي وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله
على الفرض المعنوي بعدم ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعلوا الفعل
واخويه ملحقا بدحرج وان ذهب الى الحاقه بل موازنا له ولا تفعلل و
لاه تفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشري وابن
الحاجب فقيل ان ذلك منهما تجوز للتسامل ولسهل الضبط ولم يجعلوا
استفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوذ لعدم
التضعيف في الحرف الاصلي وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي
اطالة واقعنسس والملحق ملحقان باحرنجم على المشهور فاقام المزيد
باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد المعادلين
بالاصالة وعلى الآخر بالالحاق قلت معرفة الاصل بتجرده عن الزيادة كدحرج
وقلة زيادته كاحرنجم او كثرة استعماله في كلامهم وعلامة
الالحاق اتحاد المصدرين وعواقب الزائد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظ
فانه بحث شريف وضبط لطيف **فصل** اي هذا فصل وهو في الالفة مصدر

اي اذا وجد في مادة كلمة
اخرى تمام الكلمة الموازنة لها
بالحاق وهو الفرض اللفظي
بتغير المعادل حركة وسكونا

على انه لا تقابل بين احرنجم و
اخواته واستفعل اصولا وزيادة
كما لا يخفى

وجد الضبط في المشتقات اذا فعل او
اسم والفعل اما لمضاع او انشائي او
اسم ثابت اما ان يدل على زمان سابق
وهو الماضي او على زمان لا حق وهو
المضارع والامر او على زمان اما ان يكون
لطلب الفعل عن فاعله وهو الامر
والطلب واكف عنه وهو النهي او لا
اما ان يشتق لمن صدر عنه الفعل
وهو اسم الفاعل او لمن وقع عليه
الفعل وهو اسم المفعول

اي هذه الاقاويل التي سنذكر
منفصلة عما قبلها لا تتصال
معانيها كذا في اسعاف الانظار

مصدر بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق بين النوعين من الكلام اذ
ما قبله تعديد الابواب وما بعده بيان المشتقات منها في الوجوه يعني
الكلمات ما هو خوذة من وجه الشيء طريقه والكلام في طرق المعاني فسميت
بالوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها مع المصدر لضبط ضبطها وكثرة
فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي ان يعلم ان ذلك
في مصدر الثلاثي اذ مصدر غيره مشتق من الماضي باتفاق الفريقين وهي اي
تلك الوجوه ستة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات
العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت
او زمانية او آلية والثاني الالف ان كانت صدرية كانت انوعيه والثالث الياء ان كانت
كانت او تبيعية ثم المضارع ما خوذ من الماضي وسائر المختلفات اعني
نفي الحال والاستقبال وتاكيده والحدث المطلق والمستقبلي والامر والنهي ماخوذ
من المضارع بزيادة ما واولن ولا واولام الامر ولا الناهية عليه وكذا
الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم
المفعول واسم التفضيل مشتقات من المضارع على راي الجمهور بشهادة
احتمال الازمنة الثلاثة في نحو زيد ضارب الان او غدا او امس والحاء
ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم في نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا

ضارب واما عملها فهو ان كان باعتبار اسناده الى الحدث الى الذات لكن باعتبار
كونهما مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعل التعجب فماخوذ
ان من لم التفضيل لكن نقل صيغتها الى صيغة الماضي والامر ومعناها الى
معنى المصدر والمص اقتصر على ذكر الاقسام الستة اكتفاء بالاحوج الى
البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط
صيغة القياسي فصله اولا بقوله فاما المصدر وهو اسم الدال على الحدث
فقط فلا يخلو اما ان يكون عينيا او غير عيني المراد بالعيني ما يكون في
اوله ميم زائد نحو من وعد غير عيني عرفا فان كان غير عيني قدم العيني في
الالف لكون مفهومه موجودا في النشر غير الميتي اخراجا من البين لانه
عيني غير داخل تحت الضبط والزيادات خارجة عن البحث ولذا اطلق
قوله فهو سماعي ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا وغني لم يقل واعني
اشارة الى ان القيود الآتي متفق عليه عند التعريف بالسماعي بمعنى
ان يكون المصدر سماعيا اذ الغرض الشان يحفظ كل مصدر مخصوص
بصيغة على ما جاء سمع من العرب فلا يقاس عليه ولا يجري القياس عليه
وهذا التفسير صادق على غير العيني الثلاثي لانه لا قياس في المصدر الثلاثي
او لوعني منه المبالغة والتكثير في الفعل نحو انهدار بمعنى الهدير الكثير
والخشي بمعنى الخشية البليغ كما هو مذهب سيبويه لا تعني الثلاثي فقط

فقط ومصدره سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك وجها
لاذ كثير الاستعمال فتاوزان مصدر الثلاثي منها ما وجدت احد واربعون
يندرج بعضها في بعض نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعل كذلك وفعل
كذلك وفعلان كذلك وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وحركات
الفاء وفعل بالفتح وكسر العين وفعله بفتح العين وكسرها وفعال بحركات
الفاء وفعالة كذلك وفعالة بالفتح وفعيل وفعول بفتح الفاء وضمها وفعول
بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة
ومفعول ومفعال بالمبالغة تفعال بفتح التاء وكسرها والتفعيل بكسر الفاء وفتح
اللام والتفعلة كتمثال من الرباعي المجرد والمزيد فيه نحو قاتل وقاتل
عيا سبعين واحدا كالفعالة والافعلال من المجرد والافتعال والتفعيل والافعال
والتفعال والافتعال من المزيدات غير الافعال والافتعال اذا بنيا من الاجوف
والتفعيل اذا بني من الناقص يعل حرف العلة منها ويقوض عنها التاء في آخر
نحو اجابة من اجوب وتجاه من يتجوز وتسلية وسلى واما غوكلا فما
بكسر الكاف وتشديد اللام وتحيا لا بكسر التاء فالفوقية اصل اليمن والتاء زائدة
بفتح الزاء فانقل جماعة من الرباعي والافصح بكسر الزاء وان كان اي مصدره
ميميا فالقاعدة فيه ان ينظر في العين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا
او مضموما فالميمي وكذا اسما الزمان والمكان منه اي ميميا كان عينه كذلك

مفعل في الوزن بفتح الميم لخفته وكثرة استعماله والعين امّا مجيئه
بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما مضموم العين مع انّ في الضم
توافقا فلم فهم مفعلا بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومقوى من النوادر
اى العرب
واختير الفتح على الكسر لخفته وسكون الفاء لدفع توالي اربع حركات وانما قوبل
فتح العين
سبب التوالي اعني الميم نحو مفتح ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم الآما
باب علم يعلم من باب نصر مختار
شذّ وجئ بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود شذّ
من باب نفر مختار او من باب نصر مختار من باب نفر نصر مختار
جعل اسما لما بنى للعبادة سجد فيه اولم يسجد والمسك بمعنى الدسك وهو
من باب حسن مختار
العبادة والجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت والمفرق ومفرق
من باب نصر باب نفر من باب نصر
الرّاس وسطه كمتى به لانه موضع فرق الشعر والمسقط يقال هذا مسقط راى
من باب نصر
اي موضع وُلِدْتُ فيه والمحشر الحشر الجمع والمجمع فان هذه الاسما مفعل بكسر العين
باب نفر باب ضرب ونصر باب فتح
وان كان القياس فيها الفتح لانها من يفعل بضمّ العين سوى المجمع فانه من مفتوح
العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءت حتى مطلع الفجر وقوله تعالى و
لكل انه جعلها منسكا وحتى اذا بلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اردت بالمسجد
موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر نحو الفراء بفتح الميم بل بكسر
اتباعا لكسر الخاء وهو لغيم لثقب الانف ولعله قوله تعالى اشارة الى انّ ما شذّ غير
مختص بما ذكر اذ منه نحو المحدة والمظنة وجد في بعض النسخ والمرفق وهو
من الرفق ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الذي منه

المعنى منه مفعل بفتح الميم والعين للحقة كالمضربة بالفتح الآما شذّ نحو
المرجع والمصير ومنه الحيض والمجيء ومعد الهمزة بفتح اللام فانه مصدر
بهلك فشذوذه لمخالفته الى قاعدة ما خالف القياس يطرد المذكور فانه
مصدر لفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع
اى المرجع والمصير
الزمان والمكان لخفة الكسر هنا بشهادة الزوق والزمان والمكان منه اى
من المكسور العين مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين والالف
الى اخطاط ريشه يرفع في بالكسر ايقاع مخالفة الزمان والمكان منه المصدر
هذا اى الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان بينهما حين لا
مضارعه مفتوح ومضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس على
بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو قال
من يقول ومخاف من يخاف الثلثة وصياغ من يبيع للمصدر وجميع الزمان
والمكان لو الضاعف وان كان معتل الفاء نحو من يسر بالضم ومودّ من
يودّ بالفتح للثلثة ومفرّ من يفرّ بالكسر بالفتح الفاء للمصدر وكسرها
للزمان والمكان والمهموز غير المثال والناقص نحو ماوذ ذو
مثال بالفتح للثلاثة وماوذر من ياذر بالكسر بفتح الواو للمصدر و
بكسرها للموضع واما في الناقص اوزد اما لانه تفصيل حكم ما بقي كملا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بالميم والعين او الكسر فيها
بالفتح

قبل الواو يقتضى الى الانقلاب فيجب البناء وفيما قبل الياء ثقيل من جميع
الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو
مرعىً ومدعىً ومرمىً من يرعى ويدعو ويرمى المصدر والزمان و
المكان وفى المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع الابواب
نحو موجل وموعد وميسر من يوجل ويوعد ويسر وانما كسر
العين فى المثال انما فى الواوى فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها
لان المسافة بين الفتحة والواو متفرجة واما فى اليائى فالفتح بعد الياء
كالصعود من السفل الى العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجئ
مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه واويا محذوفا فاؤه فى مستقبله و
ان لم يحذف فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان
يائيا فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى والاجوف المقرون
كالناقص فى مجئ الثلاثة على مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوى
ومأوى من يأوى بالفتح والاجوف المفروق كالمعتل الفاء فى مجئ الثلاثة
على مفعل بالكسر نحو موقى من يقى بالكسر وموجى من يوجى بالفتح ولم يجئ
الاجوف من يفعل بالضم لثقله مع حرف العلة ولثلا يلزم قلب الياء
واوا لانه مكروه اعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص فمنهم من
حمله على المثال كالمصدر اذا المنظور اولا فاء الفعل فالحاقه بما يشابهه فى الفاء

فى الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمفروق واختاره
بعض المكمل وذكر هنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر لمصدر المثال
الواو المحذوف فاؤه فى مستقبله والزمان والمكان من المثال الواوى
ومن يفعل بالكسر فالم يكن معتل اللام ان مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا
لما فرغ المصنف من المصدر الثلاثى قال فان كان الفعل زائدا على الثلاثى سواء
كان رباعيا مجردا او من المزيدات فالمصدر الميمى والزمان والمكان وكذا اسم
المفعول من كل باب زائد على الثلاثى يكون على وزن مضارع مجهول ذلك
الباب الا انك اى لكن الفرق انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة
تشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى مع اسم المفعول فيما فوق
الثلاثى للاختصار فى كثير الحروف و لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول فى
ان لا يكون عمدة فى ان يتعلق به الفعل والمصدر يشاركهما فى الثلاثى غالبا
فكذا فيما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول والزمان والمكان
والمصدر غير ان المفعول من اللازم يأتى بزيادة حرف الجر فى آخره دون قرائنه
نحو متدحرج به وهذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن لم يتعرض له الامام
واما الفاعل منه اى من المزيد على الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر العين
اى بكسر ما قبل الآخر الذى هو عين الثلاثى وذلك لان الفاعل مأخوذ من
معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثلاثى ولما فرغ من بحث المصدر

شرع فى ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال واما الماضى

فلانه اما ان لا يدل عليه وفعل دال بالوضع على معنى موجود فى الاذهان

فلا يخلو من ان يكون الفعل يعنى الحدث الدال عليه خبرا ثبات الماضى

معروفا بان يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى مجهول و

وصف الفعل بكونه معلوما او مجهولا وكذا بكونه غائبا او مخاطبا و

متكلما مجازا باعتبار وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير

من الماضى مع فعل ماض بنى المعروف مبنى على الفتح لان الاصل

فى الافعال البناء ولم ينبن على السكون مع انه الاصل فى البناء لمشابهة

المعرب فى الجملة اعنى انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت

برجل ضارب وبرجل ضرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير

الفتح لانه اخف السكون لكونه جزء الالف فمع الفتح رعاية الاصل فى

الجملة فى الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما ولم

يوجد هذا القيد فى بعض النسخ فح يؤل الواحد بذى الواحد فيعم

المؤنث ولا بد قيد الغائبين فكانه اكتفى باقتضائه ما ذكر فى الجملة

والحرف الاخير مضموم فى الجمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو

الضمير فانه يقتضى ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن آخره فى الجوانب

وهى جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين و

والمتكلمين وذلك الاتصال نون يلحق وتاء الخطاب والمتكلم وحده

فان النون والتاء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو آخر الفعل

يلزم توالى اربع حركات فيما هو فى حكم كلمة واحدة وانه مستهجن

اختير ما فيه التقدير الامكانى لان الآخر محل التغيير ولانه صار واجبا لما يلزم منه

التوالى فكانه ابدل من جميع الابواب اى الحكم المذكور من رفع الآخر من

نصبه وكسره مقدر فى الثلاثة والرباعى والمزيد عليها والحرف الاول منه

اى من الماضى آخر ذكره مع الجوانب بالتقديم لطوله زيد بانصال بحته

الهمزة مفتوح من جميع الابواب لان الابتداء محل الخفة بحسب الطاقة فعل

الثقيل الا من الابواب الستة التى مطلقا والابواب الخامس التى فى اوائلها تاء

مزيدة وصل والاصل فيها الكسر لما سيعرفه فيكون اول الماضى مكسورا لذلك

نقل ادريان مواضع همزة الوصل فيعرف انه ما عداها همزة قطع

فقال وهمزة الوصل سميت بها لانها تجئ للتوصل بها الى التكلم بالساكن

لانه ما بعدها ساكن والا كان حرفا زائدا للبناء همزة ايمن وايمن اصله

اليمن واليم مزيدة للتوكيد والمبالغة كما فى زرقم بمعنى الازرق وهمزة ايمن

واصرء والمرءة واثنين واثنتين ولم واست اصله ستة حذفت الهاء

لنائبها اعنى التاء فى الخفاء فلما ادخلت همزة الوصل فى اوائلها

التقى ساكنان حذفت الالف لالتقاء الساكنين ولا يلزم من حذفها عود الهاء

لجواز ان يكون التاء عوضا عنها وتقدير ايمن حلفة الذى وهمزة ايمن وهو مفرد كايمن وانك عند

فرد مضموم

البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله لافعلن
بركة الله قسمى لافعلن كذا وقد تحذف نونه وقد يكسر همزة والتعرف
فى الكلمة دليل افرادها وجمع يمن عند الكوفيين وهمزة قطع
وسقوطها حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضى اشارة الى
ذكر الهمزة الى شروعه نوعا آخر فان همزة ما ذكر من الاسماء العشرة
سماعية وهمزة ما عداها اسما وفعلا وحرفا قياسية وهمزة المصدر
والامر قوله الخماسى والسداسى قيد للثلاثة وهمزة امر الماضى من الثلاثى
وهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والفرس وفى كلا اشارة الى
ان المختار ان اداة التعريف اللام وحدها ثم شرع فى بيان حكم همزة
الوصل ليثبت فى ضمن ما عداه وهو كسر اول الماضى من السداسى وبعض
الخماسى فقال وهمزة الوصل محذوفة اى تحذف من اللفظ فى حال
الوصل لحصول المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذى
بعدها ومكسورة فى الابتداء لانها ساكنة فى الاصل والاصل فى تحريك
الساكن الكسر لانه لم يدخل القبيلتين من المغرب وهما المضارع وغير المتصرف
فصار اقرب الى البناء من الفتح والضم واغلب فى الابتداء عن السكون
فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضى معها لئلا يلزم الحكم الاغلب
فى بعض همزة الوصل كما ستأتى بقوله الا ما اتصل اى الاهمزة المتصلة بلام

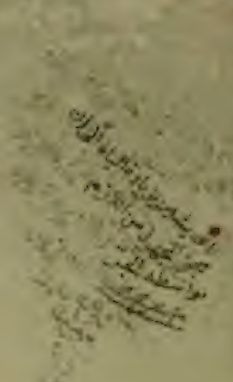

بلام التعريف والا همزة ايمن فانها همزة الوصل ايمن مفتوحة ان
فى الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل همزة ايمن همزة قطع
وسقوطها فى الوصل لكثرة الاستعمال وما يكون عطفا على ما اتصلها وهو
الاخيرة تكون فى اول الامر من فعل بفتح العين فانها اى تلك الهمزة
مضمومة فى الابتداء تتبعا للعين نحو اضربنى لو كسرت لزم الخروج من
الكسرة الى الضمة والساكن ليس بحاجز وكذلك همزة الوصل مضمومة
فى الماضى المجهول من الثلاثى نحو انصر والسداسى نحو استغفر وامرهم
بها ظاهرا من الخروج المذكور ولما فرغ من بيان المعلوم الماضى شرع
فى المجهول بقوله وان كان الفعل مجهولا ضم ثالث الاخيرين يعنى من
الماضى يكون مثل ما يكون فى المعروف اى يكون مبنيا على الفتح فى الواحد
الغائب والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم فى جمع المذكر وعلى السكون
فيما عداها والحرف التى قبل الاخير اى قبل لام الفعل مكسورة والساكن
فى معلوم يسكن فى مجهول على حاله وما بقى مما ذكرنا عنى الحرف الاول
فى الثلاثى والرباعى والحرف الاول مع اول المتحرك منه فى الخماسى والسداسى
مضموم لما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الاخير فى المجهول لان بعضه
هو اسناد الفعل الى مفعوله غريب عن الفعل فوضع له لفظ غير بعض
اوزان الكلم ليشبه غرابة اللفظ غرابة المعنى واما الهمزة فى فروع

شروع في ثاني الوجوه العشرة وهو تسمية الفاعل من المضارعة بجعلي المشابهة

الخاصة سمي بها لمشابهته لهم الفاعل لفظاً اي من حيث الحركات والسكنات

ومعنى من حيث ان المتبادر منها الحال نحو زيد مصل ويصلي او استمراراً

اي من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب و

دخول لام الابتداء نحو ان زيداً لقائم او ليقوم فهو الفعل الذي في اوله

حرف من حروف انين بشرط ان يكون ذلك الحرف تذكيراً لم الاشارة بتاويل

الحرف بالزائد زائداً على الماضي اي على ماضي نوعه فعل اكرم وكسر لايكون

مضارعاً فانه الفرق من هذا التصنيف تمييز المضارع عن ماضٍ مثلها لاحظه

تعريفه حتى يتوجه سؤال تخصيص المضارع بالتعريف وحروف المضارعة

وهي حروف انين كما اشار اليها مفتوحة في الحروف اختياراً للاولى بالاخف

من جميع الابواب من الاصلي وزيد الزيادة الا من الرباعي اي رباعي كان اي

سواء كان مجرداً او مزيداً على الثلاثي فانها اي حروف المضارعة مضمومة فيه

اي في الرباعي اذ من جملة باب الافعال وهو بفتح حرف المضارعة يلتبس الثلاثي

فعل غيره عليه اظهاراً للباب ولم تكسر بدل الضم لان ثقلها هنا اكثر من الضم

بشهادة الذوق والاستعمال بضم يُفرِيق لانه رباعي والهاء مزيدة على غير القياس

وما قبل لام الفعل المضارع مكسوراً في لغاتين الفرع الاصل اعني الماضي في الرباعي

والمزيد والسداسي الا من يتفعلل ويتفاعل من مزيد الثلاثي ويتفعلل من

مشتقة من الضح كان كلا الشيئين ارتضعا من ضرع واحد فيها الحرف مرضاعا قليلا من ضرع المستقبل بالاسم قبله مضارع ضرع مرتاع

ان الظاهر ان كلمة من في الموضعين بمعنى في وبجعل ان يكون ياتية فا لمعنى وبحروف المضارعة مفتوحة في العروف من جميع الابواب الاحال كونها من الرباعي والمجرد والمضاف اليه وان لم يقع في كلام الفصحاء وكثيراً يقع في كلام المص

من مزيد الرباعي ويتاس عليه ملحقاته فانها اي ما قبل لام الفعل

مفتوح فيهما اي في هذه الابواب تعويضاً باخ السكون اعني الفتح عن

سكون الثاني وجراً للخفة الفائتة من الحرف الاول وذو المجهول حرف

المضارعة مضمومة لان الفتح الثقيل يناسب المجهول الثقيل لاسيما ان

في غير الضم مزيد الضم على الاصل وهو مجهول الماضي فان اوله يفتح كما مر

والساكن في معروف ساكن على حاله في المجهول لعدم موجب التغيير وما بقي

من حرف المضارعة والحرف الساكن مفتوح كله اي كل ما بقي اثنين او اكثر

ما عدا لام الفعل اي الا الحرف الاخير فانها مرفوعة في المعروف والمجهول

بالعامل المعنوي وهو وقوع المضارع موقع اسم الفاعل في كونه صفة

للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديراً او بحرف قائم مقام الحركة وهي

نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب

الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فاقبلها ساكن على البناء حاج بقولد وما

بقي فلذا لم يستثن اياها عن حكم الوقع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اي

ما لم يوجد حرفا ناصب وهي اربع لن المصدرية ولن لتاكيد النفي ولكي للتعليل او

ان للتحضيض والحث وينصبها الهاء عائد الى اللام وينصب صفة الناصب لافادة

الجنسية والعموم كما في قولهم ربّ رجل وأخيه يطير بجناحيه وابتناف كان قيل ما يكون

عند الناصب فاجاب باشد ينصبها او جازم اطلقه ليعم الاسماء المتضمنة التي بمعنى

الحروف قبله

توضيح التعريض ان كلا كان ثالث المفاتيح في سبعة وثلثين فيتعين قصد واحد بعوض منه باحد

ان والحروف الخمسة وهي لم ولما ولا وقد المختصة بالمضارع ماضيا ونفيه الآن

في لما الاستغراق وفيه يتوقع اي يستعمل الكثير تقول قد جاء فلان بمعنى ربما يضرب

اتوهم يقع الضرب الى الآن ولا كذلك وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله بعد حتى حالة

الدينية ولما في لما ادخلها ولا يدخل عليه اداة الشرط قلا يقال ان لما يضرب

ويقال ان لم يضرب ولا تفارق ولا تتوقع في لم ولا تحذف فعله وان للشرط

والجزاء ولام الامر لطلب الفعل قولا لا ينهى عنه بجزم ما اي يجزمه لام الفعل به

وهذا الفعل صفة او كالصفة لما يؤمر وله بذكر كون آخره معتل حتى يتوهم انه تأكيد له

لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق المضارع واما

الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو طلب الترك او الكف عن الفاعل

فانهما يكونان على لفظ المضارع هذا يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن

البحث لانه يتغير لفظ المضارع ولذا اخرجته عما كان على لفظه اصلا الا انهما

اي الامر غير معروف امر الحاضر والتهي مطلقا يجزمان بدخول لام الامر

لام التاهيئة فيهما الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر

غائبا ومخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون اعراب قائمة مقام الحركة

فحقها الجازم كالحركة وفي البواقي اي علامة الجزم فيها الحذف الا الصيغة الثانية بكونه

لام الفعل قوله الصحيح بحيث صفة اللام فان اسماء الحروف مبنية سيأتي تحقيقه

في حكم السكون غير معتل اللام مثلا الا ترا جوفا او غيرها وسقوط لام الفعل المعتل

المعتل يعني علامة الجزم في الناقص والمثيف سقوط لام لانها حرف علة

وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع في آخر الفعل وهو محل التغير

فتحذف بالجازم سوى اشتمال منقطع او المستثنى غير داخل في ما قبله او لكن

نون جمع المؤنث فان نونها فارقة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لن

يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في الجمع المذكر نبتت

على كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع بل تحذف منه اي

من المضارع الحاطب حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل للابتداء ان كان

ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما ان كان متحركا فتسكن آخره يعني يكتفى بالكلمة

ولا يؤتى اولا همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد وجرب من تجرب و

نحوها وهو اي امر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون لا من عامل

لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني كلام الفاعل وجه

ما حتى يعرب كالمضارع او يبنى على الحركة كما مضى فبني على السكون وذلك

مذهب البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا احدثت لام الامر والنهي

اعطى اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة والمبني على الوقف

كالمجزوم في اللفظ اي في قطع آخره عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم

بعامل وسكون الموقوف بدونه وبعامل الفاعل وهو كلم مشتق لمن قام به

الفعل يعني الحدوث اخرها عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة

التعرف اصل والفتح فينظر فى عين الفعل الماضى هذا يشعر بان لهم
الفاعل مشتق من الماضى عنده وقوله فى المعتلات وكان اى قائل فى الماضى
قال يفوق ذلك فوجه ذلك سهولة الانتقال ومناسبتهما فى ان يفعل
فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور فى اخذه من المضارع والنظر الى عينه
لكونه اسهل ضبطا ولذا لم يقل فيما بعد وكان فى الاصل قال ثم انه اراد بكونه
الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورد فى اوزانه لها فى بحثه والمشهور
انها لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوى ليس غرض الصرفى فان
كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر اى فاعل غالبا نحو ضارب وفاتح و
ان كان العين مضموما فوزنه عظيم ووزنه ضخم اى فعل بفتح الفاء
وكسر العين وقيل بسكونها وان كان عين ماضيه مكسورا
فوزنه فى المتعدى عالم اى فاعل ومن اللازم يأتى على
اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان نحو مريض
وذمر بفتح الزا وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان
فى تعريفه خفاء قال وهو اء بالمد المؤنث مفردة و
جمعها اى جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون
الميم قدم الجمع فى بيان صيغة لزيادة غرابته وتثنية

وتثنية احراء وحمراوان بقلب الهمزة واوا على غير
القياس وعطشان الذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وهى
لغة للمؤنثة المفردة وجمعها اى جمع عطشان وعطشى عطاشى بكسر العين
كحبالى جمع المذكر والمؤنث ما وشنبة عطشان عطشانان وتثنية
عطشى عطشيان ولا صفة المشبهة التى هى لهم مشتق لشبه الذات الموصوفة
غرضه ذا اوزان غير ما ذكر فقيل لها سبعة عشر وزنا الا انه ففعل سكون
العين وحركات الفاء نحو شكس وضلع ومثل وفعل بفتح الفاء وحركات
العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صعر وجنب
وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها نحو
هيقم وحيدر وفيعال بفتح الفاء والياء نحو حيزبون وفعيل وفعل وافعل و
افعلان نحو سليم وغيور وابيض واغضبان والمؤنث اغيرى وما ذكرها الاوزان فيها خلاف
قال والمختصرون بحيث لم يبق فاعل يذكر مما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وزادت بها
حالة اى ما عدا ما يمكن ضبطه خروجا عن الاطالة فى كلام اشار قائلى ان اكثر
اوزانه ساغ بل القياسى هو وزن فاعل واما اسم المفعول وهو لما مشتق
لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثى اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا
او مضموما او مكسورا فوزنه مجبوب وكسير اوزنه افتان فياتى وهو مفعول
وساعى وهو فيعل بغير ان اسم المفعول من فعل بالفتح ثالث يوجد فى طعام الطبار و

قوله وتثنية احراء وحمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وبيان

قوله وعطشان الذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وهى لغة للمؤنثة المفردة وجمعها اى جمع عطشان وعطشى عطاشى بكسر العين كحبالى جمع المذكر والمؤنث ما

قوله وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان

قوله ففعل سكون العين وحركات الفاء نحو شكس وضلع ومثل وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صعر وجنب

قال فقيل لها سبعة عشر وزنا الا انه ففعل سكون العين وحركات الفاء نحو شكس وضلع ومثل وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صعر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها نحو هيقم وحيدر وفيعال بفتح الفاء والياء نحو حيزبون وفعيل وفعل وافعل و افعلان نحو سليم وغيور وابيض واغضبان والمؤنث اغيرى وما ذكرها الاوزان فيها خلاف قال والمختصرون بحيث لم يبق فاعل يذكر مما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وزادت بها حالة اى ما عدا ما يمكن ضبطه خروجا عن الاطالة فى كلام اشار قائلى ان اكثر اوزانه ساغ بل القياسى هو وزن فاعل واما اسم المفعول وهو لما مشتق لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثى اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبوب وكسير اوزنه افتان فياتى وهو مفعول وساعى وهو فيعل بغير ان اسم المفعول من فعل بالفتح ثالث يوجد فى طعام الطبار و

قوله وتثنية احراء وحمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وبيان

قوله وعطشان الذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وهى لغة للمؤنثة المفردة وجمعها اى جمع عطشان وعطشى عطاشى بكسر العين كحبالى جمع المذكر والمؤنث ما

قوله وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان

قوله ففعل سكون العين وحركات الفاء نحو شكس وضلع ومثل وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صعر وجنب

قال فقيل لها سبعة عشر وزنا الا انه ففعل سكون العين وحركات الفاء نحو شكس وضلع ومثل وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صعر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها نحو هيقم وحيدر وفيعال بفتح الفاء والياء نحو حيزبون وفعيل وفعل وافعل و افعلان نحو سليم وغيور وابيض واغضبان والمؤنث اغيرى وما ذكرها الاوزان فيها خلاف قال والمختصرون بحيث لم يبق فاعل يذكر مما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وزادت بها حالة اى ما عدا ما يمكن ضبطه خروجا عن الاطالة فى كلام اشار قائلى ان اكثر اوزانه ساغ بل القياسى هو وزن فاعل واما اسم المفعول وهو لما مشتق لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثى اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبوب وكسير اوزنه افتان فياتى وهو مفعول وساعى وهو فيعل بغير ان اسم المفعول من فعل بالفتح ثالث يوجد فى طعام الطبار و

ولذا اختير شحنه كسير الثاني بمعنى المكسور على كثير بالشاء المثلثة وزنه فعيل مشترك
بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفارق بينهما
المفعول بيان
الموصوف فيقال نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اى مقتولة وان لم يذكر الموصوف فيه لابد من
التاء نحو فاتك للبتك يقال مررت بقتيل فلان وقتيلة ولذا انتقل الى الاسمية يفرق
بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح وشاة ذبيحة والذبيح اسم
للذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء اجري على الموصوف
كما
او لا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة اى ناصرة ومررت بنصير زيد ونصيرته وقد
ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في بحث المصدر الميمي اى بناء
هناك بمناسبة انهما من ملحوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة
فلا وزن لهما غير ما ذكر ولا تعرض له هنا لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول
قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال او الادغام والفرق بالاختلاف في التقدير
نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وفتحها في المفعول ونحو مجاب اصله
مجيب بكسر الياء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل صحيحا
واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف بابيان حرف الجر نحو مغضب فيه ثم اذا كان
للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اى لمعنى التكثير والتكرير بمخالفة لاوزان
ما لم يوضع للمبالغة اكثر بحثها بقولنا واوزان المبالغة اما على
انواع منها مجهولة لكثير الجهال وزنه مفعول اذا كان بمعنى الفاعل ينوه في الذم
او يوقع مكذب

فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور ويكون بمعنى المفعول فيؤنث
بينما نحو ناقة حلوبة وبعير حلوب وقال هذا الوزن للصفة نحو وقور
فتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل غير المبالغة ومنها وزن
صديق للكثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب وفعل بضم الفاء والعين
لكثير الفعل وفعل بفتح الفاء والعين اذا اخبر عن حذب يحذب بفتح الياء وضم الذال
اى كالاجم الفاعل
مبالغة بقطلان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم الياء وكسرها اى سيء فطنة
ولا يقظ بين يقظان ويقظة ويقظان وكالهما للنقلة ومنه قال بعضهم مبدأ اسم الفاعل
بفتحين
شبيلا منها بالكثيرة ومكس بكسر الميم مبالغة الكثير اى في الكلام فان اصل الكثرة مدار
المادة ومدلول الصيغة المبالغة فيها ولعنة بضم اللام وفتح العين لكثير اللعنة
فان سكنت العين من الوزنين الاخيرين صار فعل بمعنى المفعول اى ذو
مبالغة المفعول قال في مختار الصحاح ورجل لعنة اى يلعن الناس كثيرا او
لعنة بالتسكين اى يلعنه الناس فهو من الوزن الاخير تعميم الحكم المذكور
يقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير الضحك وضحكة بسكونها اى يضحك منه كثير
ومن اوزان مبالغة الفاعل طمال بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب بالضم
وتخفيف الجيم اى البليغ في التعجب ومجرم لكثير الجرم اى القطع وعلامة لكثير
العلم وراوية بكسر الواو لكثير الرواية في التعصير ومجزعة لكثير القطع للمودة
وفروقة لكثير الفرق بفتح الفاء والراء وهو الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة قال في

فى عوابس الحصل المفروقة الخاطفة الذى اشتد فزعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة
فى الذم انتهى فالتغيير لكثير الفراق سهو ومن اوزانه فيعول نحو قيوم اصله
قيووم من قام الامر اذا حفظه ووزن فعال بالفتح اصل مطرد ولذا يثنى
ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والا وزان التى فى آخرها تاء المبالغة
نحو فعلة وفعالة ومفعالة تجمع على غير الجمع الصحيح ويكون صيغة التانيث
منها كصيغة التذكير ويستوى المذكر والمؤنث ايضا فى فعول ومفعيل ومفعال
الاعدوة ومسكينة فانهما محمول لان على صديقة وفقيرة حملا النقيض على النقيض
فى الاول وحمل النظير على النظير فى الثانى وما عدا ذلك على القياس المشهور
لا باس بان نذكر على طريقة التتميم بدا من الوجوه التى ترك ذكرها اعانة
للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمى
وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا فى الصيغة
مع اسم الزمان الذى هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم
المكان الذى هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمى كغيره مما لا
يتصرف اذ لا احتاج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث
وان كلا من الزمان والمكان يصرف على ثلثة اوجه وجمعه فى الثلاثى مفاعل نحو
مضارب وفى المزيدات بالالف والتا نحو مستخرجات ومجئ المكان بالتا على غير
القياس نحو المسبعة والمظنة ثم شرع فى بيان الوجوه اما اسم الالة فاسم

فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثى
المتعدى وصيغة مفعل ومفعال ويطرد تصريفه اسم الزمان من الثلاثى و
قد ياتى على مفعلة نحو مكسحة ووزن مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو
المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسى ولذا قال بعضهم ان نحو هاتم آلة
مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية فليست باسم الة اصطلاحى واما بناء
المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفيته و
صيغتهما من الثلاثى الذى لا تا فى مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع
واما من الثلاثى مصدره بالتا فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة
ومحمدة واحدة فى المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية لطيفة
فى النوع وما فوق الثلاثى ان كان مصدره غير تانى فبزيادة التا على ما فيه
بزيادة التاء على لفظ نحو الكرامة والانكسارة والاخراجة والدحرجة واحدة بخلاف
وان كان مصدره تانيا فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة ودحرجة
واحدة والاقامة واحدة فى المرة وعشرة عجيبة تعذيبة بليغة ولعابة سريعة
فى النوع ويترك التوصيف اكتفاء بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتا و
جمعهما من الثلاثى بفتح عينهما نحو نصرات ونصرات ويجوز كسر العين فى
النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة لتدل على تقليل وهو عائد الى
وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثى المفرد المتمكن فعيل بضم اوله

وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدها ومن الرباعي فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح
ايضا وبكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التانيث او الفيه او الالف مع النون
الشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيفتح في ما بعدها نحو نصيرف في تصغير نصر
ومكيرم واحيمر في تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر في اوزان التصغير الاحول والزائد
تسهيلا للحفظ ونحو قصيصب في تصغير قصاب وان كانت الثانية مدة تقلب
واوا ان ضم ما قبلها نحو عويلم في عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح و
اذا صغر الحق على صغره بحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جحيمر في جحمرش
وقيل يحذف ما شبه الزائد فيقال جحيرش والالف والواو والمدة بعد كسرة التصغير
تقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد
الثاني في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة
نحو مفيليم في مفتلم وزوالزيادات غير المدة تبقى الفضل منها نحو مفيعل في مفعنس
وتحذف زيادات الرباعي المجرد غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر في
مقشعر وحريجم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف والاسم غالبا على
الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن معنى الحرف نحو اين وهذا انموذج
واما الاسم المنسوب فهو اسم ملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة موصوفه الى
المجرد عنها نحو رجل بصري وامراة بصرية في نسبة بصرة وفيكه حذف تاء التانيث
من المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية والجمع نحو ضاربي في ضاربان و

ضاربون وحذف الواو والياء في فعولة وفعيلة بشرط كونهما
صحيح العين نحو تنوفي وحنفي في نسبة تنوفة وحنيفة لا من مذكرهما المؤنث
ولا من معتل العين نحو قولي في قول وطويلي في طويلة ولا من مضاعف
العين نحو ضروري وشديدي في ضرورة وشديدة ويحذف الياء من فعيل
بالضم غير مضاعفة كجهني في جهينة ويحذف من صيغة الفعل اللام
بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخيرة واوا وبفتح ما قبلها نحو غنوي
وقصوي في غني وقصي وفي فعول العتل اللام تثبت الواو في المذكر اتفاقا
فيقال في عدو عدوي وفي المؤنث كذلك عند البرد ويحذف احدى الواوين
الواوين عند سيبويه للفرق فيقال عدوي بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية
في نحو سبتي الشعر وتقلب الالف المنطرفة واوا اذا كانت منقلبة ثالثة او رابعة
نحو عصوي في عصا ومرموي في مرمى ويحذف غير المنقلب وما فوق الرابعة
نحو حبلي في حبلى وقبعثري في قبعثرى ساكن العين نحو دنيا قلب الفه
واوا فيقال دنيوي وزيادة الالف نحو دنيا وحبلى كما يقال محراوي ويحذف
الياء الرابعة المنطرفة المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من
يقول قاضوي وفعلة بسكون العين من معتل اللام لا يغير لامه عند سيبويه
نحو ظبية في ظبية وقروية شاذ عنده وقال يونس ظبوي في ظبية وظبيي
في ظبي وما في آخره ياء مشددة ان كانت زائدة حذفت ككرسي وان كانت =

اصلية نحو مرمى فقبته مرموى على قول وما فى اخره همزة بعد الف ان
كانت للتانيث قلبت اوا والحمراوى فى حمراء وان كانت اصلية تثبت على
الاكثر نحو قراءى فى قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كساءى بالابقاء و
كساوى بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلى فى بعلبك وخمسى فى خمسة
عشر علما وفى المركب الاضافى ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيرى فى ابن
زبير وعبدى فى عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفى بالفتح
فى صحف جمع صحيفة ووزن فقال بالتشديد للمبالغة ملحق بالسوسبر
نحو خباز لعامل الخبز وبايعه وكذا فاعل بمعنى ذى كذا نحو لابن بمعنى ذى
لبن واما افعل التفضيل فكلم مشتق من يفعل ليدل على زيادة موصوفه
فى اصل الفعل على الغير وصيغة افعل وهو من ثلاثى مجرد لالون ولا عيب
فيه ومن غيره يجئ التفضيل بالتوصل بان يوخذ افعل مما يدل على كيفيته
الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا او جمالا او
اقوى منه دحرجة واقل منه اكراما واحرص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا
وغير ذلك وقيله ان يجئ للتفضيل الفاعل لمعروضه او لكونه عمدة ويجئ
لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو انبهر ومما قيد باللون والعيب يجئ افعل
للصفة والشذا احق من حق وكذا اولاهم واعطاهم من الزوائد وتصريف
مطرد انه افضل افضلان افضلون وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل

وفضلا مشتق لا من اوالام او لاخواته ويجوز حذف الف منه اذا امن
معاوضا عن الحذف اخبر واما فعل التعجب فانه وضع دالا على انشاء التعجب اما فعل
اذا نسب الى فاعل او مفعول او النسبة لنفس الفعل او الى كل منها فيؤول
بحصول التعجب بشيء والتعجب عند سيبويه ما حمل على اعطاء الناس زيدا الا
اما نعم زيدا يحتمل ان يتعجب منه ويطلق ويعطى مع ذلك او يتعجب
من عدم اعطائه او من الاعطاء والسخاء او من الكل ولم يصغ ما افعله وافعل
به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جاء على صورة
الامثال فلا يغير ولا يبنيان الا من ثلاثى دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان
غير لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم
التفضيل اضيافا ونوصلا لانهما ماخوذان منه زيد فى الاول ما الموصولة ثم
الفيت لكمالها لتعظيم المكنى عنه بما فهمن ما شيء عظيم وتركب مع افعل الدال
على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث ينشاء منها التعجب وبنى آخرها على
الفتح كالماضى كلبنى اخر الامر واصل السكون كما امر بشبها الا فهما بالف افعل
التفضيل ما اخبرا او امر لبعيد المبالغة الى حد التعجيب فجعلا لانشاء التعجب و
زيد الباء فى آخر الثانى ليفيد تاكيد النسبة فى انشاء التعجب كما تفيده صيغة الامر
ولهذا ما ساكدة من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب بصيغة الفعل صارا افعال
التعجب ولا يعتبر معناها التركيبى بعد الوضع وانما الباقى منهما المعنى المصدرى

التعجب ولذا لا يغير صيغتها غير ظهورها في جميع الحالات ثم طريق التوصل فيهما ان

تؤخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب ويجعل مصدر فعل

فصار التعجب مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشد بياضه وما اشد بعاءه ونحو ما اقل اكرامه

وما اكثر تقريبه وما اظهر انكساره وما افرح اخراجه ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه

وعماءه وعجيب اكرامه قلة وتقريبه كثرة وعجيب ظهوره انكساره وفرح اخراجه و

هذا تفسير ثلاثة انواع تأمل ونحو اشد بياضه واشد بعماءه اى عجيب بياضه

وعماءه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة او عجيب تبيينه وتعيينه اى

نسبة الى المعنى الشديد ان كان المجرور مفعولا والباء للتعدية ونحو

اقوى بدحرجته اى عجيب دحرجة زيد او الحجر على اختلاف القولين في المجرور

واكثر بمقاتلة اى عجيب اكثار المقاتلة بالنسبة الى الفاعل او الى المفعول واسرع

باجلوازه اى عجيب سرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس الفعل واظهر باقتضاءه

اى عجيب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع التعجب من الفاعل والفعل و

ظهر مما مر ان الضمير في افعله فاعل وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا به

باقتضاء المقام **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات والمزيدات

المراد بتصريف الافعال ذكرها محولة الى فروعها كالتثنية والجمع والخطاب

والتكلم ولما كان لاشتقاق الصيغ المطردة من المختلفة بالحاق الضمائر كان

المطردة مؤخرا ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخرها في هذا الفصل عما قبله واراد

واراد بالتصريح ما كان صحيحا في صيغة يجيء نحو مساق و اختار تصريف

الصحيح لسلامته من التغيير فيلحق بكونه معيارا يتصرف الناظر حسب تفاوت المبتدئ

والمستقبل بفتح الباء على المشهور والقياس يضم كسرها لان زمان اول فيهما ان

يجيء بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء لاولى وياء الحال يستقبل ظهوره

مستقبلا بالفتح لكون الاولى الكسر كما ذكره النظار في وزن اضرب الامر والنهي يذهب

فيهما الغائب والحاضر من المعروف والمجهول اى من معروف هذا الاربعة ومجهولها

على اربعة عشر صيغة اى صيغة وفي الكلام باعتبار ما فيها من الحركة والسكون وما

يترتب المجموع كان قلت ان تنقيح المخاطب مع الماضية متحدان صيغة فكيف يذكرون

الصيغة ثانية عشر قلت انهما مختلفان تقديرا فان هيئة المفرد معتبرة في تقدير فرعه

والنظر التقديري والاعتباري كاف في التعدد ولولا الاعتبار لما ارتفعت صيغ الا

فعال الى ثلاثة فانها يجعل الضمائر في الاحقة بها جزءا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الا

فعال الى الفواعل واحتياج الضمائر الى ما يتصل به في الوجود كاحتياج الكل والجزء

ويجعل المجموع على صيغة اصلية وكلمة واحدة اعتبارا لعدم جواز وقوف على ما قبل

حركات فيها ثالثة للغائب وثالث للغائبة وثالثة للمخاطب وثالث للمخاطبة اسقط

الثاني في العدد الذي معدوده مؤنث بحكم مشابهة عكس الثاني ووجهان للمتكلم كون

الوجه بلفظ الواحد لان هذه الصيغة طريق على حدة لمعنى

كل من الوجهين للمتكلم عرف التصريف والا ففي احد الوجهين يشارك المتكلم غائب

او مخاطب لكون يغلب المتكلم على مشاركه فينسب الصيغة اليه وحده لامكان ذكر المتكلم واراده

يعني الا بوضع لكل نوع لفظ يدل عليه فلذلك اختلفت لفظا كما وضعت للغائب والمخاطب حتى

يصير مثلهما ستة وجوه لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث او

يعلم بصوته فاكتفي بالوجهين منه واما المشاهد الصوت فتارة لا يتاتى له الحكم

فالافعال الاربعة مشتركة في التصريف للذكور معلوما ومجهولا واختيرت الضمائر للفاعل

اي الماضي والمستقبل والامر والنهي

لا يلي الوجهان اللذان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي لان طلب المتكلم الفعل

او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانه التفهيم ما في باله الى اخر فهو قد يخاطب

اي العقل

الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد اي بان ينتزع من نفسه فيخاطبها مثلا

وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكروا او نقول عدمها انما انتفى لكراهة طلبه عن

لا يمنع اي الوجهان

نفسه استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيرها واما ما جاء باللام صل قولهم فلترجع

الى المقصود فقد اختار بعض المحققين الى ان صيغة الطلب هنا ليست على

حقيقة بل المراد بها الاخبار اي فوجب علينا الرجوع وقف عليه قولهم لانتكلم

اي تقديرية او لانكلم ما لا يعرف فمن هذه السرجاء الوجهان من مجهولها والفاعل اورد تصريف لهم

الفاعل والمفعول تبعا لتصريف الافعال اي لهم الفاعل من الثلاثي يتصرف على عشرة

اوجه منها جمع الذكور اربعة الفاظ وجمع المؤنث لفظان والباقي مفرد وتثنية و

قيدنا بالثلاثي اذ من غيره باقي من الجمع لفظان فيتصرف على ستة اوجه والمفعول

يتصرف على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد والباقي

مفرد وتثنية ويجيء الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهي الحاق نون

احدها جمع الذكور السالم جمع كثرة وقلة والثانية جمع كثرة مطلقا

ونصر ونصرة مطلقا

ثم باصلات ونواصر الاول جمع

سالم والثاني جمع تكسير

نون التاكيد بهذا اشار اليه بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع

الامر الامحسن المعروف والمجهول اي تاكيد الطلب السابق فيما قلنا الا

تدخل نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة كذلك اي

كالمشددة في الدخول على جميع الامر والنهي غيرانها اي المخففة لا تدخل في

التثنية وجمع المؤنثة لانهما كثرة فلا يجتمع مع الف التثنية والفرع المؤنث

التي تدخل للفصل بين التوئمين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم

الكراهة في التلفظ وعند يونس والكوفيين تدخل الخفيفة ايضا بعد الالف

نون مشددة

باقية على السكون عند يونس اعتبارا بمد الالف حركة ومتحركة بالكسر للساكنين

حال من فاعل تدخل

عندهم والحاصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا في غير الوقف لفقدير

ابطة الحرفين وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثاني مشددة نحو دابة

لان اللسان ارتفع عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كلا

اي من الساكنين

اي الساكنين

ساكن ثم اراد بيان حكم النونين بقوله والمخففة ساكنة في اي موضع وقعت

لانها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضا بخفة الفتحة من ثقل

اي الساكن

تقديره اختر

التشديد وتفتح في جميع ما دخلت الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي المشددة

اي الموضع

مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية المكسورة لئلا يجتمع الفتحات الملفظية

اي المشددة

علة للمكسورة

والتقديرية وما قبلهما اي ما قبل النونين مكسورة في الواجبة الحاضرة لتدل

الكسرة على الياء المضمر المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من

جنس الياء فيوزن بقاؤها ما حذف من جنسها قبلها لم يفتح ما قبلها وافهم

ومضموم ما قبلها في جمع الذكر غائبا او مخاطبا لتولد الضمة على الواو الصغير العدد

على قياس ما ذكرنا في الكسرة ومفتوح ما قبلها في البواقي من المفرد والتثنية و

جمع المؤنث لان الاصل خفة ما قبلها مهما امكن فلا يعدل عنه الا لموجب على

ان الضمة والكسرة تؤدي الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرف

المتحرك لانه هو ما قبلها بحسب الاصل والف التثنية وجمع المؤنث زائدة فلا

يلتزم الحكم عليهما بانه مفتوح ولا اشكال بعدم دخول المخففة عليهما الان المراد

بالبواقي ما لحق به الخفيفة او الثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي

شرع في ذكر جزئياتها للايضاح فقال نصر مثال الماضي نصرا نصرا الف ضمير

التثنية وواو الجمع ضمير فاعل السقوطها عند مجيء الفاعل ظاهرا نحو نصر الزيدان

ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق بينها وبين واو العطف في مثل

حضر وتكلم زيد اي فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن بعد الواو

ضمير مثل نصروه وحمل على مثل حضر وتكلم بالاعطف في اطراد الباب نصرت

نصرتا نصرن التا الساكنة علامة التانيث لاضمير الفاعل لبقائها عند مجيء الفاعل

ظاهرا نحو نصرت هند وانما حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت في الجمع اذ اصله

نصرن كالنفاء عنها بنون الجمع فانها علامة جمع وتانيث ايضا ولم تكن الراء لدفع

توالي اربع حركات نصرت نصرتا نصرتم زيدت الميم في التثنية لانه قصد

قصد والمخالفة الخطاب للغيبة فزادوا قبل الف التثنية حرفا يناسب

ما قبلها في المخرج وثقلوا فتحة ما قبلها فتحة بمناسبتها اليم في المخرج الشفوي

وزيدت الميم في الجمع ايضا ليطرد بالتثنية وحذفت واوه اذا صلة

فتربتهما لكراهة اجتماع الحرفين المتجانسين مخرجا مع سهولة دفعه

فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف نصرت نصرنا نصرت كسرت تاء

المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتن قلبت الميم نونا لقربها منها فادغمت

نصرت نصرنا تغير صيغ الكلام مع غير اشارة بتنوع صيغة الجمع الى ما فيه من معنى

الجمع وهذه مناسبات عقلية والحاكم المواضع كذا قال التفتازاني ومثال

الماضي المجهول نصر الطاهرة لم يذكره تمامه للظهور بالتصريف معلوما وقد

بيان هيئتها في الفصل السابق ومثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر

تنصران ينصرن لم يأت جمع الغائبة بالتاء كالواحدة والتثنية اذ الاصل

في الغيبة الياء والتاء فيهما للتانيث ولا تجانس في الجمع فيرتفع تنصران

تنصرون تنصرين تنصران تنصرن الون في التثنية هذا كل كان او مؤنثا وفي

الجمع المذكر غائبا او مخاطبا وفي واحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة نقام نائبة التي في

المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة الوقفية واما النون في الجمع المؤنث فضمير الجمع

لا علامة الرفع لانها مبنيان اذ اعراب المضارع لشابهته الاسم والنون جمع المؤنث محققة

بالفعل واذا اتصلت به رجح جانب فيه وتعذر الاعراب لكون آخره بمنزلة حرف من الكلمة

كما في بعلبك فرقا الى ما هو اصل في الفعل وهو البناء ذكر التفتازاني وياء لا
واحدة المخاطبة علامة الخاطب وفاعلها مستتر عند الاخفش وعند العامة
ضمير بارز للفاعل كواو ينصرون انصر ينصر لما كان الفاء بدخول حروف اتين لدفع
توالي اربع حركات وتوزيعها في المتكلمين والمخاطب والغائب متناسبات بمذكورة
في موضعها ثم المراد بالغائب مثلا في غير فهم ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا غرضا
فلا يرد انا ما وضع للغائب نحو يفعل يستعمل في الله تع وانه ليس بغائب ولا مذكر
ويقال للمجهول ينصر الحاء آخره بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل مثال الامر
الغائب والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبا فيشمل الغائب لينصر لينصرا
لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن والمخاطب انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن قد عرفت
ان اشتقاق الامر من المضارع وسقوط النون القائمة مقام الحركة للجزم والوقف
ومثال الامر من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لام الغائب لتنصر لتنصرا
لتنصرن والمتكلم لننصر لانتصر لام المخاطب بضم حروف المضارعة وفتح العين
في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ منه ويحذف الازم من مجهول امر الغائب
لفظة كتوالي واحد ملحوظ بفعلان البصريين ايضا جريا على الاعراب وكذلك النهي
اي كالامر في التصريف من المعروف والمجهول الا انه ذكر في الفعل لا معناه
ومجهولا بخلاف الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشددة في الغائبة
لتنصرن لتنصران لينصرن لتنصرن لتنصران لتنصرانّ لينصرانّ في الحاضر انصرنّ انصرانّ

انصرانّ انصرنّ انصرانّ انصرنانّ كذلك بحذف لامه في التصريف مع النون
وانما حذفت واو الجمع وياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني
مدغم كما في التثنية للتخفيف وعدم الالتباس ويقول في دخول نون التخفيف
لينصرن لينصران بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في الجمع المذكر ولتنصرن في الواحدة
الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر المخاطب انصرن انصران انصرن بفتح الراء
في المفرد وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين
وعكس عليه المجهول وكذلك النهي في التصريف بالنونين من المعروف والمجهول
والامثلة غير خفية مثال تصريف اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم
والجمع الحالم ما بقيت صيغة مفرده فيصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونصر بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الثلاثة جمع المذكر
بالكسر والجمع بالكسر انتقضت صيغة مفرده والجمع المذكر بالكسر اوزان غير ما ذكر منها
فعلة بالضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية وهذا الوزن مختص بالناقص وفعل
بالضم والتسكين نحو بُزُل جمع بازل وهي الناقة التي دخلت في السنة التاسعة و
فعله بالضم نحو شعراء وفعلان بالضم والتسكين نحو تجار جمع صاحب وفعال بكسر الفاء
وتخفيف العين نحو نجار جمع تاجر وفعول بضم الفاء والعين نحو قعود جمع قاعد
هذه جموع الفاعل الوضع وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس وضوارب جمع ضاربة واما الفاعل الكلامي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل و

[illegible] الواقف في الباقي

[illegible] على صورة فاعل في جميع المكسر
[illegible] بالف التكسير وتقلب بالاولان
العاوي عصام اليوبلي

[illegible] على وزان لفت مبالغة اسم الفاعل

[illegible] كذا صحيح مظهر الذي في شرح الفصل وبه اعتمد
كتب وقبل اللفة وفتح العاو [illegible]

[illegible] وسمي كراب جمع كاتبة وهي الموضع يكون
عليه مقدم السرج من كتف الفرس وقيل ينزع
الف الثانيث منه ويجمع على هذا الوزن
نحو نوافق جمع نافقة وهي احدى جحرة
اليربوع [illegible]

وهو مقدم الظهر مما يلي العنق وفعلان بالضم والسكون نحو جحران جمع
جاحر وهو جحرة فيها الماء في الصحارى وفعلان نحو جنان جمع جانة وهو البوالجن
وفيها اللبن البيض نامرة نامرتان نامرات اصله نامرات حذفت التاء الاولى
لكراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد فهو جمع سالم ليفا صيغة مفرده و
وتواجر جمع مؤنث مكسر مثال اسم المفعول منصور منصورات منصورتان جمع
مذكر سالم ومناصر بفتح الميم جمع مذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات
جمع مؤنث سالم اصله منصورات ولما فرغ من امثلة الثلاثي فقال مثال
الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة بفتح الكل اي من متحركاته بقرينة قوله
وسكون الحاء وما يخل الى ان لفظ الكل تحريف من لفظ الدال دحراجا بكسر الراء
وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء وذلك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج
والنهي لا تدحرج بضم التاء وكسر الراء فيهما لم يذكر امر الغائب والنهي الغائب
لسهولة فهمهما من المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر مطردات هذا الباب
معلوما او مجهولا ولا تصريف الامر والنهي بالتونين اكتفاء بما ذكر في الثلاثي
فان الزكي يدرك بمثال واحد ما لا يدرك البليد بالف مثاهد وكذا تصريف
اللحقات اي ملحقات دحرج نحو قل الى آخره الا ان المجهول والمفعول كما عرفت
يجيء بواسطة حرف الجر نحو حوقل به حوقل بهما حوقلوا بهم وحوقلي بها الى حوقل
بهن وحوقل بك الى بكن وحوقل بي وحوقل بنا والمفعول محوقل به وبها

وبها الى بهن الجار مع المجرور نائب الفاعل وضمير الجار مع المجرور من
حيث هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموعا فالفعل المسند اليه لا يؤنث
ولا يثنى ولا يجمع وذكره القفال ان ومثال الرباعي المزيد فيه نحو الحيص
بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي اخرج يخرج اخراجا
فهو مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء في المضارع
وكسر الراء فيهما الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة مفتوحة
في امر هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل من جميع افعال
الباب فان اصل يكرم بؤكرم فلا يجتمع همزتان في نفس الكلام وعلته
ان ذلك مستكره لما يابهتهما بصوت الكلب والفهق اولان في اجتماع الهمزتين
ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب
والعلم يلزم المحذور اطراد الباب وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل و
المفعول والنهي غائبا او حاضرا وامر الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا
للاصل وهو المضارع واما امر الحاضر فلان الاصل له مناسبا لمضارع يحذف حرف
المضارعة لعدت الهمزة المحذوفة فلم يجتمع الهمزة الوصل فافهم وخرج يخرج
تخريجا فالتفعيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره تقضي البازي اصله
تقضض وتخرجة بتعويض التاء عن الياء بكسر الراء وفتح التاء فيها اي في المصدرين
فهو مخرج بكسر الراء وذلك مخرج بفتح الراء والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء وفتح

الواو منقلب من الف الفاعل لاجتماع الساكنين والف التكثير لان بانقلاب الف التكثير منه يلزم الانقال من السكون الى الحركة وهو ثقيل العاوي فالي السفار وهو ثقيل بخلاف الواو

ان قلت لم كسر الف المصدر في باب الافعال وليس بعين ولا في الذي على افعال وليس كذلك مع ان الكسر ثقيل قلت لان الكسر في الف الافعال لازم والضم في الف التكثير عارض

الواو في مثل ما قبلها ياء لسكون الهمزة اذا انضم ما قبلها ياء على صورة الواو

ولقائل ان يقول ان حذف الهمزة من المستقبل انما هو مستند الى حذفها من الماضي لان المستقبل مشتق من الماضي فما وجه حذفها من المشتق منه فافهم عصام الدين

وهو اكرم واصله اكرم لان حروف المضارعة حروف الزوائد وحق الزائد ان يكون اصل الكلمة ولكان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع كذلك لان الاعراب فرع البناء فوجب ان يكون اصل المضارع كذلك لكن اجتماع همزتين فيهما صعب كما عرفت فحذفوا الثانية لزوما الا ان حذفها لما كان مخلا بالمعنى عوض عنها ما يدل عليها وهو حذف حرف المضارعة ثم حذفوا احرف المضارعة لما ذكرنا كذا في مستدعيد الله والله اعلم بالرشد وحررها الله تعالى

وكسر الراء فيهما اى في الامر والنهي وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة بفتح
الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها
في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهوله والامر خاصم والنهي لا تخاصم ولما كان في
مجهول ماضي هذا الباب خفاء قال ومجهول الماضي خوصم لانه لما حذف ما قبل الالف
لزم انقلابها واوا ومثال المتساوي انكسر ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر والامر
انكسر والنهي لا تنكسر بكسر السين في الثلاثة كما في المستقبل لانها فرعه والتسب يتسب
بكسر السين اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب
الاكتساب مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق واصل الجمع واصفر يصفر بفتح الفاء
اصفرارا فهو مصفر وذاك مصفر والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما
حذفت كسرة الواو الاولى من المضارع وفروعه وحركت الثانية بالكسر في الامر والنهي
وادغمت الاولى في الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل باخره
نون جمع المؤنث وتاء المخاطب وضمير المتكلم اذ باتصالها
يصير ثاني المتجانسين ساكنا البتة فيمتنع الادغام وتكسر تتكسر
بفتح السين تكسرا بضم السين فهو متكسر بكسر السين بكسرها
وفتحها ويطرد انه كسين المستقبل والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين
فيهما كما في المستقبل ويتصالح يتصالحا بفتح اللام بصالحا بضم اللام
فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح بفتح اللام اى متصالح من لا ن

تصالح

وذاك مكتسب

لان تصالح لازم لكون باب التفاعل قد يجيء للمفعول بلا مخالفة غير مشارك
فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما او
لما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان حقيقيتان محتاجتان الى ابيات امثلة
وضريفا قال اما ادش معناه تلطف في الدثور وهو شاب فوق الشعر وهو الوبر
الذي بالجسد واثاقل فاصله الاول تدثر فكسر واصل اللفظ تتاقل كتصالح فادغمت
التاء فيها اى في تدثر وتثاقل فيما بعدها اى في الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياها
دالا وثاء اول التحانين والظهور ذلك لتعريض ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن
الابتداء بها اى بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به فالهمزة في اولها للابتداء لا للتأنيث
فلذا لم يعد اسماء وتصريفا اى تصريف كل منهما على الترتيب ادثر يدثر بفتح الثاء
ادثر واثاقل
ادثر بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما والدال
مشددة في الجميع واثاقل بثقل بفتح القاف اثاقلا فهو متثاقل بكسر القاف وذاك
بضم القاف ج
متثاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة
في الجميع ومن الخماسي ما وزيد على الرباعي وتصريفه تدحرج يتدحرج تدحرجا بضم
اى الجيم
الراء فهو متدحرج بكسر الراء والامر تدحرج والنهي لا تدحرج بفتح الراء فيهما ومثال
السداسي استفرنج يستفرنج بكسر الفاء استفرانجا فهو مستفرنج وذاك مستفرنج بفتح الفاء
والامر استفرنج والنهي لا تستفرنج بكسر الفاء فيهما وتصريف الافعال الثمانية بقال الثمانية
الزاي اذا غلب بياضه على السواد يشهاب اشهيابا بالياء مقلوبة من الف

ان اصله ادتثر قبل
تاء افتعال دال واقع اولا
حمبا رقيل تاء افتعال دال
واقع اوالسه افتعل دال شبه
قلبه ايد
لرمش
اخي فبا ادل انشد اولا

الماضي بانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي
لاتشهاب بتحريك آخر الامر والنهي للادغام فكونها تقديرى بتشديد الباء
في الجميع مما ذكر الآتي في المصدر لفصل الالف بين المتجانسين قدم تصريف هذا
الباب على ما بعده مع تأخر ذكره في مقام الاجمال لان احتياجه الى بيان تصريفه
اشد من اخواته لخفائه وتصريف الافعيعال اغدودن يقال اغدودن شعره اذا
طال واسترسل يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا اصله اغدودانا قابت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي
لاتغدودن بكسر الدال الثانية في الكلمات الثلثة وهي الفاعل والامر والنهي وتصريف
الافعوال اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا فهو مجلوذ والامر اجلوذ والنهي لايجلوذ
بكسر الواو في الثالث والواو مشددة في الجميع ومن السرعاني الحق لمزيد الرباعي باب
الافعنلال وتصريفه لسحنكك يسحنكك يقال لسحنكك الليل اذا اسود واظلم
يسحنكك بكسر الكاف الاولى لسحنكا كا فهو مسحنكك والامر لسحنكك والنهي
لاتسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثالث ومنه باب الافعنلاء وتصريف لسلنقى بكتابة
الالف على صورة الياء للدلالة على انها مقلوبة من الياء دون الواو يسلنقى بكسر
الياء بان حذفت الضمة لاستثقالها على الياء وعلى هذا اتسلنقى ولسلنقى وتسلنقى
لسلنقاء بانقلاب الياء همزة فهو مسلنقى اصله مسلنقيى استثقلت الضمة على الياء فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطى التنوين لما قبلها والامر لسلنق والنهي

والنهي لاتسلنق بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثالث اى
الفاعل والامر والنهي ومن السداسي المزيد على الرباعي باب الافعلال وتصريفه اقشعر
يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لاتقشعر بكسر
الراء فيهما وبكسر العين في الثالث والراء مشددة في الجميع الآتي في المصدر لفصل الذي بين
ومنه باب الافعنلال وتصريفه احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر
احرنجم والنهي لاتحرنجم بكسر الجيم في الثالث اخر تصريفه عن اقشعر لان المشددة
احوج الى بيان تصريف فكان اقدم في مقام التصريف وفي بعض النسخ لم يذكر تصريف
احرنجم ووجهه الاكتفاء باحنكك فسل في الفوائد المتعلقة بالافعال السابقة
والابواب السابقة فكان ماذكر في هذا الفصل تتمة لما سبق فالاخر اللازم من
الافعال وهو ما لم يجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه احد
ثلثة اسباب اى لسبب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها على انه احد في
الكلام فلابد في سببية شئ آخر بزيادة الهمزة بدل من قوله باحد الى آخره بدل
في اوله اى اول اللازم بخلاف همزة افشع فانها زائدة على المتعدي وهي للصيرورة
على ما ذكره الشريف يقال قشعت الريح السحاب اى فرقتها فانقشع اى صار وافشع و
تقرر اذا لم يثبت في اللغة مجئ افعل مطاوعا ونقل ابو علي عن الجايردي عن
الكشاف انه لا يبنى من بناء افعل مطاوعا ولا يتقرر نحو هذا الا حتى كتاب
صيبويه فقولهم كببته فاكب من باب ابغض والام ومعناه دخل في الكب وصار

ذا كبّ وكذا اقشع السحاب اذا رحل فى القشع ومطاوع كبّ وقشع انكبّ و

القشع الى ههنا كلامه وتشديد عينه اى عين اللازم لا يخفى ان قوله اللازم

معطوف على زيادة

يصير متعديا قضية مهملة فى قوة الجزئية فليس هو قانون كلى حتى يرد عليه

اى القاعدة

اى ليس فيه الا صورة واحدة او جزئية

نحو اصبح الرجل وموت الابل وحرف الجر فى آخره فى اكثر النسخ هذا السبب

معطوف على الكسرة

مقدم على تشديد العين نظرا الى قرب معطوفه ومقتضى التباقى ما اخترناه

نحو اخرجته وخرّجته وخرجت به والمعنى فى الكل صيرته خارجا من الدار بسبب

يريد انه تعدية اللازم بالجار على وجهين احدهما بتضمين معنى التصيير

لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا يختص بالباء وثانيهما بمجرد الوصلة

اى تضمين بمعنى التصيير

الى المجرور المتعلق بمعنى وهذا يحصل باى حرف جر كان واما الهمزة والتشديد

فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما قد يزادان على المتعدى لتحصيل مفعول

وهو تضمين بمعنى التصيير

آخر نحو اخفرته بئرا وعلمته القرآن وما ذكره الزنجانى من ان الهمزة والتشديد

مختصان بالثلاثى دون الجار نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم فلا ينافى

ما ذكرناه ثم قيل ومن اسباب التعدية سببية الفعل نحو تخرجت بالمجرور الف

الفاعلة نحو قاربت زيدا فان خرج وقرب لازمان وبحذف التاء شروع

فى السبب العدمى اى ويصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة من

تفعّل وتفعل مشددة العين ومكررة اللام هذا ناظر الى تفعّل ومقتضى

الترتيب تقديم وصفه لكنه راعى تقدم العين على اللام واما تعديا بحذف تاء

المطاوعة لانها لا تزيد على اللازم فلا يحتاج تدريج ونحو تسبب على المتعدى نحو

تدحرج وتكسر فانه لحذف مانع التعدية عاد الفعل الى تعديته ولا امتناع بمثله

فعلى ان المراد بفعل ما هو لازم لم يتجدد فى الحال يتعدى الى مفعول آخر فهو

بالنسبة اليه يتحول من اللزوم الى التعدية والمتعدى اذا ورد بسبب ما كان يتعدى به

عارض يصير لازما بحذف ذلك السبب كالهمزة للصيرورة اكرم وينقلب اى نقل التعدى مطلقا

الى باب افعل نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهى لازم فيصير التعدى بالنقل

اليه لازما لامحالة وخص هذا الباب بالذكر مع ان باب افعل ايضا يختص باللازم

لان بناءه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد نقل الى هذا الباب وباب فعل الى صير

لازما بزيادة التاء اولى يعنى كما ان حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك زيادتها

بكلا سبب القرار والحق انه لا لزوم احد القسمين بالآخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله

وبحذف التاء من تفعلل ولم يقل وبفعل فعال الى تفعلل لان تفعلل فرع تفعل ولا يدل

ذلك على ان المفعول به فى هذه القاعدة من حيث ان اللازم كذلك لا يجوز الجهل

من اللازم لان اللازم اظهر فى موضع الضمير لزيادة التمكن فى الذهن والضمير

يرجع الى المجهول من حيث الاتمام صرح بالاحتراز عن المفعول به فانه لا يجوز ان

يجيء ازيد زيد تعلق ضربه الى الفاعل والتاء لم يجعل الى المفعول به لا يجوز له

الفعل فلا يجوز من اللازم المجهول لما ذكر انفهام ذلك مما ذكره الكوفى واما

المتعدى فهو بخلافه بحيث يحتاج الى المفعول به فى تعلقه بالنسبة الى الفاعل قيل

فى معرفة المتعدى واللازم ضابطة وهى انّ ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام و

ذهب وما يفعل بعضو واحد او قلب اوحس او متعدد نحو ضرب وعلم وزاق وهذا

استقراء الخاص والحق انّ متعلق الفعل ان كان مما يستغنى عن تصريحه فلازم

والّا فمتعد فقيد المفعول بقوله به لانّ المفعول المطلق والمفعول فيه وله ومعه

يجئى من اللازم ايضا لان كلامنها لمزيد الافادة فى الكلام لا لاحتياج نسبة الفعل

اى للمتعدى اى المفعول به

﴿باب فاعل﴾ شروع فى ذكر فائدة اخرى يكون لحصول اصل بين الاثنين مسندا

الى احدهما بالقيام والى الآخر بالوقوع نحو ناضله اى رميته بالسهم فرماه فى و

لا يتخلف عن كونه للمشاركة الّا قليلا اى قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت

النعل اى كسرته وعاقبت اللص اى عذبت السارق وباب تفاعل ايضا يكون

لحصول اصله بين الاثنين قوله فصاعدا فى موضع الحال اى فيترقى صاعدا اى

متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل وفرق بعض الشارح بينهما بان افاعل

الترجيح فى فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمنى وفى تفاعل يتساويان نحو تذاكرنا

وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر

لكنه قصد التنبيه على فهم المتعلم وقد يكون اى باب التفاعل لاظهارها ليس بوجود

فى الباطن والحقيقة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس فى مرض ولمحصل هذه

الفائدة الفرق بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما فى المشاركة المطلقة ثم شرع

فى فائدة تتعلق ببيان باب الافتعال بقوله واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من

مواد حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء الظاء سميتها بحروف الاطباق

لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى وسيرتا ما افتعل اى تنقلب طاء لان هذه الاحرف

او هى حروف مطلقة حقوق منه

من حروف الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة اى معها يلتصق اللسان معها الى الحنك

الاسفل فيشبهها وبين التاء مباعدة فى الصفة وهو توجب نصب النطق فوجب

ابدال التاء المتأخر فيها تقاربها فى المخرج وتوافق ما قبلها فى الصفة وهذه هى الطاء

نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء طاء لتقريبها مخرجا ويجوز اصبر

بقلب الطاء صادا نظرا الى اتحادهما فى الاستعلاء ولا يجوز اضبر بقلب الصاد طاء لعظم

الصاد فى امتداد الصوت واضطرب اصله اضترب من الضرب قلبت التاء طاء و

يجوز اضرب بقلب الطاء ضادا لانعكس لعظم الضاد كما مر واطرد اصله

اطتردمن الطرد قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاء لعظم الطاء

فى الامتداد واظهر اصله اظتهر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ثم الطاء ظاء

ويجوز اظهر بقلب الجيم مهملة لتساويهما فى العظم ويجوز البيان نحو اظتلم نظرا

الى عدم الجنسية فى الذات والمختار من بين الوجوه ما ذكره المصر واذا كان فاء

افتعل دالا او زالا او زايا يصير تاء افتعل دالا لان التاء من الحروف المهموسة

وهو حروف سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهُ وهذه الاحرف الثلاثة من الحروف المجهورة

وهى ما عدا المهموسة ومباعدة الحرفين فى الصفة توجب تعسر جمعهما فى

التاء والدال والذال

التلفظ فابدلت التاء حرفا تقاربها فى المخرج وتوافق ما قبلها فى الصفة لسهولة

التلفظ وتلك الحرف هي الدال نحو ادّعى اصله ادتعى من الدعى قلبت التاء دالاً
ثم ادغمت وانكى اصله ازكر من الذكر قلبت التاء والكاف ثم الذال زالاً لاتحادها
في المجهورية ويجوز ذكر بقلب المعجمة مهملة والبيان اى اذكر نظراً الى مقابلتها
تها في الذات بادغام الذال المعجمة في الدال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك
معلوم بذكر المثال بالمعجمة واتزجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالاً ويجوز
ازجر بقلب الدال زاءً لا العكس لعظم التاء فان ادخال اللين في الظرف الصغير كالف
بارد واذا كان الفاء من افتعل واواً او ياءً او ثاءً قلبت الواو والياء والثاء
تاء لما مذكره ثم ادغمت التاء المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب ادغام احد
المتجانسين في الآخر المتحرك دفعاً للثقل نحو اتقى اصله اوتقى من وقى قلبت الواو
تاءً لما مر ثم ادغمت وكذا يقع هذا القلب كثيراً نحو تراث وتجاه في وراث ووجاه
ولانه ان لم يجعل تاء بصير ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعارة
واوياً ومرة يائياً ايتقى يوتقى وهذا اختلاف ركيك واقتسر اصله ايتسر من يسر يسر
قلبت الياء تاء ضرباً من اجتماع الكسرات لفظاً وتقديراً ولا يشكل بمثل ايتكل لان
الياء فيه ليست بثابتة فانّ ثلاثية اكلاً وما جاز زواله فهو في حكم العدم فلا يجري
فيه في حكم الثابت اعني الادغام واتغر اصله اشتغر قلبت الشين تاء لاتحادهما في المخرج
ويجوز اثغر بقلب التاء ثاء اعلم ان القلب غير مختص بافتعل بل ان كان فاء تفعل و
تفاعل من حروف تشذرز سس صفظ يجوز قلب تائها الى هذه الحروف وانما

وادغامها مع اجتلاب الهمزة في الابتداء نحو اترس من ترس وانا قال وادّ
وذكر وازجر وامتع واشقق واصدق واضرع واطهر واظهر والحروف
شروع في فائدة اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال اى لغير الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما اية حرف كانت صرح به التفتازاني وابن الحاجب فالشين الثاني
في اعشوشب حرف تضعيف والدال الثاني في قردد للالحاق فالاكثر على انها
انما قد يزاد منها في الحرف كهمزة لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد
بزيادتها البناء وتكثير البناء في الحروف غير متصور لعدم التصرف فيها فلذا لم يقل
والحروف عشرة مجموعها حروف اليوم تنساه قيل هذه العبارة جواب سيبويه الا
خفش حين سئل عن حروف الزوائد يعني ان ما زيد لتكثير البناء ولم يكن الالحاق
والتضعيف لايكون الا من هذه الحروف فاذا كانت اى وجدت كلمة وعددها اى
والحال ان عددها زائد على ثلثة احرف وفيها اى في هذه الكلمة حرف واحد ليس
هذا احترازاً عما توقف بل اكتفاء بغالب الوقوع وباقل ما يطلق عليه الزائد و
تذكير وصف الحرف باعتبار ايلها بالزائد او لكون الواحد للنسبة بمعنى ذي الواحدة
كما في بقرة لافارض من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اى احكم بزيادة
تها في كل حال الا حال ان لا يكون لها اى للكلمة معنى بدونها اى بدون تلك الحرف
فلا تحكم بزيادتها كالواو الثانية في نحو سوكر والمقصود معرفة الزائد بهذه
الضابطة لا قصد تعريف الاصلي بانه الذي لا يكون للكلمة معنى بدونه فلا

فلا ينقض بأتى بمعنى جاء وأتاه بمعنى بدا ونحوها وأبواب الرباعى التى سبق تصريفها

من الافعال والتفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعد لم يقل منعدية مع ان

المبتداء مؤنث نظرا الى تذكير التأكيد ثم ذاب المصدر كما يثبت عليه الحكم بالغالب و

تنزيل القليل منزلة العدم ومن داء بحذف المستثنى واقامة مثاله مقامه فمعنى

كلامه ههنا ان الغالب فى ابواب الرباعى التعدية الا فى باب فعلل فان الغالب فيه

اللازم نحو دربج فى مختار الفتاح دربجت المرأة لذكرها خضعت له وطاوعته و

اى كون زيد
دربج الرجل طأطأ رأسه وبطنه ظهره وبما ذكرنا لا يرد على الحصر نحو يرهم الرجل اى

دام نظره وابواب الخماسى كلها اى مزيدا على الثلاثى او على الرباعى لوازم لم يكتف

بان يقال لازمة مع انه اخصر اشارة بصيغة الجمع الى ان لزومها على انواع كالمطاوعة

ومبالغة اللازم ونحوها الاثلثة ابواب افتعل وتفعل وتفاعل فانها اى باب كل

منها مشترك بين اللازم والمتعدى نحو اكتسب وتعلم وتناءى عنا الحديث وابواب

عنا يعنى
السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدى والآلتين

من باب افعنلى فانهما متعديان صيغة التذكير بتاويل الكلمة باللفظ وهما اقشعره

واغرندده ومعناهما غلب عليه تفسير اقشعره وقهره تفسير اغرندده واورد على الحصر

قولهم احلولبت واغرورت واعلوطت من باب افعيعال والافعوال ويمكن ان

يقال تعدية احلولى على ما فهم من الصحاح لضرورة الشعر وتفسير شارح الهادى

اعلوط بقوله اى لزم يشعر ان تعدية بالجار المحذوف وداء ب الامام ان لا يلتفت

لا يلتفت الى النادر والضعيف وهزة افعل شرع فى فالدة اخرى يجيئ لمعان

المعانى الآتية لباب افعل لا لهمزته اذ ليست من حروف المعانى بل من حروف

المبانى لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعانى لمبتدء المعانى اليها مجازا

المتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض نحو اخرجته اى صيرته خارجا والمزروع

اى لصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا مشية و

دوأب والوجدان اى لوجود الشئ موصوفا بما يشتق عن اصل الفعل نحو بخلته

اى وجدته بخيلا والحينونة اى لكون الشئ ذا وقت يقرب منه حصول نحو احصد

الحصاد
الزرع اى حان وقرب وقت حصاده وفرق المبرد عن الحينونة ان الاولى

لحصول الشئ والثانية لقرب حصوله والازالة اى لازالة اصل الفعل عن المفعول

نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية والدخول فى شئ اما زمانى نحو اصبح الرجل اذا

دخل فى الصباح او غيره نحو اظلم الرجل اى دخل فى الظلام والكثرة اى لكثرة اصل

الفعل عند الفاعل نحو ألبن الرجل اذا كثر اللبن يعنى صار ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة

ايضا الآتى متازعا بكون له بمعنى الكثرة ويجئ افعل للزيادة فى اصله نحو اسفلته اى

جعلته سفلة ولتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع وسين استفعل ايضا

اى كهمزة افعل يجئ لمعان اسندت معانى الباب الى السين مجازا لا الى الهمزة والتاء و

ان كان لكل منهما مدخل فى حصول الباب لان امتياز الباب عن غيره بالسين للطلب

اى لطلب اصل الفعل وهو الغالب فى هذا الباب نحو استغفر اى طلب المغفرة والسؤال

افرده لتقابس موردها فان مورد الطلب القلب ومورد السؤال الاستخبار

ای سأل الخبز والتحول ای تحول الفاعل الی ما اشتق منه الفعل نحو استحجر

وما وقع فی بعض النسخ تخلل الخمر خلا علوا منه

الخمر ای انقلب الخمر خلا نصب بنزع الخافض لان انقلب لازم ای الی الخل والاعتقاد

یقینیا او ظنیا نحو اکرهته ای اعتقدت انه کریم والوجدان ای لوجدان المفعول

منتفعا بما اشتق من اصل الفعل نحو انجدت شیئا ای وجدته جیدا اصله جیودا

اجتمع الواو والیاء والسابق ساکن فقلبت الواو یاء وادغمت واصل انجدت

انجودت نقلت حرکة الواو الی ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساکنین والتسلیم

نحو قولهم استرجع القوم عند المصیبة ای وجدوا فی انفسهم انهم راجعون الی

ربهم فبدی لهم اظهار الانقیاد والتسلیم لامر الموت وفی بعض النسخ والتسلیم نحو

قولهم اعلی قالوا انا لله ای عبید وملک له وانا الیه راجعون فی الآخرة بارجعی

استفعل للحینونة نحو استرقع الثوب ای حان له ان یرقع ولعطاوعه افعل نحو انجحت

الجعل فانجاح ای ابرکاته فیرک وبمعنی مجرده قرّ واستقر وحروف المد واللین والزوائد

والعلة واحدة یعنی متصادقة علی طائفة من الحروف وهی الواو والیاء والالف

اما تسمیتها بالحروف العلة فلان من شانها ان تنقلب بعضها الی بعض وحقیقة

العلة تغیر الشیء عن حاله واما بالزوائد فظاهر والاشکال بکون الزوائد اعم منها

لان المراد کما عرفت بیان تصادقها علی طائفة من الحروف واما باللین فلما فیها من

اللین لاتساع مخرجها وذلک انما یکون اذا کانت ساکنة واما بالمد فلما فیها من الا

من الامتداد وذلک انما یکون اذا سکنت ویکون حرکة ما قبلها من جنسها و

لا یکفی فی کونها حرف مد سکونها فقط فالفتحة اعم من المد واللین لصدقها علی

المتحرک والساکن منها ثم اللین بعدمه الاشتراط لوقف حرکة ما قبلها ایاها بخلاف

الاشتراط بذلک الا انهم یطلقون علی هذه الحروف هذه الاسامی الاربعة مطلقا علی

الشاهد والنص جری علی ذلک وکل فعل ما تری ای لا تری فی اول حرف من هذه

الحروف ظاهر العبارة بوهم وجود الالف قبله لکنه لا التفات بمثل هذا الوهم لظهور

ان الساکن لا یکون مبتدءا به بل الالف لا یقع عینا ولاما فی الفعل الا مقلوبا ولکن

لو توهم ظاهرا فیما بعد الاول اطلق الحرف ولم یقل فی اوله واو او یاء وسمی ذلک

الفعل معتلا لوجود حرف العلة فیه ولوجودها فی اوله صار احق بهذا الاسم من

الاجوف وغیره ومثال الحالة الثالثة الصحیح فی تحمل الحرکات کما تقول وُعِدَ بضمها فی

مجهول وعد وفی مصدره وعدًا بکسرها غیرتها تحذف تبعا لاعلال المضارع

لاستثقال الکسرة علیها ولذا لا تحذف فی الوصال مصدرا واصلا نحو وعد یعد

ویقظ یقظ من الباب الرابع وان کان ای حرف العلة فی وسط ای وسط المعنی

یسمی هذا النوع اجوفا لخلو وسطه الذی هو بمنزلة الجوف فی الحیوان عن الحرف

الصحیح نحو قال وکال الاصل قول وکیل وان کان فی اخره یسمی ناقصا لنقصان

آخره غالبا عن الحرکة البنائیة نحو غزا ورمی الاصل غزو ورمی فلکل من الاقسام

الثلثة نوعان واوی ویائی ویقال للاول المعتل الفاء وللثانی المعتل العین وللثالث

المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اى اعتل فاؤه وعينه ولامه واو

كان فيه اى فى الماضى حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما ذكر من

حرفين عينه اى ذلك الفعل ولامه كحى هذا النوع اللفيف المقرون اتما بالفيف

فالفحر فى العلة اى جمعهما واما بالمقرون فلافتراقهما فيه نحو روى وان كانت

الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفى العلة فيه تفرقا

بالحرف الصحيح نحو وقى اخر ذكر المفروق مع كون احد حرفى العلة فى القاموس تبعا

التقديم اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل

ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما فى الاخر للثقل اى الثقل

التكرير بخلاف مضاعف الرباعى وهو ما كان عينه ولامه الثانية من جنس واحد

نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا نقل فيه للفصل بين المتجانسين ولذا لم يقع فيه

الابدال والحذف كما فى امليت وظلت وبخلاف ما ذكر الملحق نحو جلبب فانه

لا يدغم يسمى مضاعفا ماخوذ من ضاعف الشئ اذا زاد عليه فجعله اثنين

يسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا

اخره عن المضاعف لان له انواعا والواحد قبل المتعدد فان كانت اى الهمزة

فى اوله يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت فى وسطه يسمى مهموز العين

نحو سال وان كانت فى اخره يسمى مهموز اللام نحو قرء اهمل امثلة المهموز

بانواعه اعتمادا على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام الستة

اعلم ان حكم عين فعل اللفيف المقرون كالصحيح
فى عدم الاعلال ولامه فعله كالناقص
فى الاعلال فحكم فاء فعله ولام فعله
من اللفيف المفروق كالمثال والناقص
تامل

الاصل املكت وظللت قلبت
اللام الثانية ياء فى الاول وحذفت
فى الثانية

واتما قدم المضاعف على المهموز والمقرون
الصحيح فى التضعيف فى مواضع
من احد حرفى العلة فى مواضع
مخصوصة بخلاف نائبى الهمزة فانه
فى مواضع كثيرة

شرح

اى من مثالى الاجوف والناقص واللفيف
والمضاعف والمهموز والمراد بحلوه من ان
يكون مثالا واجوفا الخ ففيه مسامحة
لان يخفى يستعمل صحيحا وسالما فالاولى
فعال اعتبار استعمال اصولها حرف العلة
والهمزة التضعيف وعدم التضعيف
صحيحة مثالا لستة مضاعف
لفيف ناقص مهموز اجوف
منقود

الشرط يخرج نحو الحوكة لخروجه بالتأمين وزنة الفعل وكذا نحو حيتدى وثانيها

اصلية حركتهما اذا العارض كالمعدوم فالخفة حاصلة صنابلا اعلال

كما في دعوا القوم فان حركة الواو لاجل الساكنين وثالثها ان لا يكون

فتحة ماقبلها في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة حينئذ قوة لتدعا القلب

اى السكون

فيخرج نحو عور واجتور فان ماقبل الواو فيهما في حكم عين اعور والف

تجاور ورابعها ان لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الفرض

من حركتهما نحو الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب في

اى الواو والياء

معناه واما في نحو موتان فبالحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلا

لان لئلا يؤدى الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين و

سادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حيى اذ

لو قلت حاى لقلت في مستقبله يحاى يجاى مثل تجاف وسابعها ان لا يفوت

الدلالة على اصلها فلا يعل نحو تحوذ والقود ليعلم انهما واوى وعدم هذه

الشروط مانع من الاعلال وارتفاع المانع معتبر في القواعد وان لم يذكر

هربا من التطويل والمص الكتفى عنها بقوله في آخر الباب وقد يكون في بعض

المواضع لا يتغير المعتلات الخ نحو قال وكال الاصل قول وكيل قلبت الواو والياء

الفا لتوغ خفة ومثالهما اى مثال الواو والياء المتقلبتين الفا من الناقص

غزا ورمى ولما كان في التثنية حكم آخر قال وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا فلا

فلا تقلبان اى الواو والياء الفا والا تحذف الالف للساكنين فيلتبس التثنية

بالمفرد ولا تقلبا ايضا في الجمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين ولا في المواجهة

عبر بها عما يدل على الخطاب بلانه يستلزم المواجهة نحو غزوت الى آخره ولا

في نفس المتكلم نحو رميت ورميا لان الواو الساكنة والياء الساكنة انما تقلبان

الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما دفع

ما عسى ان يعتقد ان سكونهما في هذه الامثلة غير اصلي لعروضه باتصال الضمائر

فوجب ان تقلب الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما ما يكون بنقل الحركة الى ما قبلها

لاجل القلب نحو اقام وابايع الاصل اقوم وابيع ولو كان سكونهما اصليا لما احتيج

الى القلب لحصول الخفة بدونه وتقول في الجمع المذكر الغائب من غزى ورمى

غزوا ورموا بسكون الواو الجمع مع فتح ماقبلها والاصل غزووا ورميوا قلبتا

اى الواو والياء المضموم ما ان الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما

الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع

الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا يحذف الا بناشب كما في اخرجك ولا ناشب

هنا مع ان حذف الالف صيرها فبقي الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا بقلب

ما قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وتقول

في تثنية المؤنث غزتا ورمتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة

والاصل غزوتا ورميتا

جمع حاكة

يقال رجل احدى اذا كان كثير الشك في ظنه

انشأ الله بعد الله

كونه كذلك كون بان او كون حيوان

ليحترز عن ان يكون عدم الاعلال في نحو عوى وحيى لا لما ذكر بناء على ان جعل حتى ذلك اتفاقيا

والاحتراز عما كان في المطلوب

بتقديم الجيم الاصلاك والابطال كذا في المغرب

لان التاء كانت ساكنة في الاصل لانها علامة التانيث وهي ساكنة في الفعل تحركت

لالف التثنية اي لاجتماع الساكنين مع علامتي التانيث والتثنية ولا تجال لحذف

احدهما اذ العلامة لا تحذف لئلا يلزم اللبس فحركها عارضة والعارض كالمعدوم

فنظرنا الى الاصل فحذفنا الالف المقلوبة لتحصيل الخفة فنظرنا الى الصورة وحال

التحرك فلم تحذف احدى العلامتين ولكل من النظرين داع فعملنا بمقتضاهما

اي نظرنا الاول الى الاصل والثاني الى الصورة

وتقوله في الجمع المؤنث من الاجوف قلن بضم القاف وكلن بكسر الكاف والاصل

قولن وكيلن بفتح الواو والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت

لالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحة

القاف الى الضمة اي ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو

المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وذلك لان الواو متولد من الضمة والياء

من الكسرة وكذا الالف متولد من الفتحة والاصل يدل على اثره المحذوف واعلم ان

اي الواو والياء والالف

الاعلال بالقلب اي قلب الواو والياء الفا في مثل قلن وكلن مذهب المتاخرين

علماء

ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل بضمها ان كان اجوفا

واويا والى فعل بكسرها ان كان ياثيا فاصل قلن وكلن عندهم قولن وكيلن

بضم الواو وكسر الياء نقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته ثم حذفتا الساكنين

وهذا الطريق ايسر الا انه في نقل الباب من مفتوح العين الى مضمومها او مكسورها شبهة

تغير المعنى للاختلاف في معاني الابواب فما اختاره الناظم خير منه ثم شرع في بيان

وفي بيان حكم خاص لكل من الواو والياء بقوله والياء اذا انكسر ما قبلها فوكت على

حالها لعدم موجب التغير ساكنة كانت تلك الياء او متحركة لكن ابقاؤها

متحركة اذا كانت الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو خشي بفتح الياء و

خشيت بسكونها مع كسر ما قبلها فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في يخشى او

كسرة كما في ترمين فيعل الباب بقلبها الفا او بحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة

والكسرة عليها والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا لان الياء حرف علة

ضعيفة خصوصا ليست عريكتها بالتكين والضمة حركة قوية شاقة على ان توافق

لها ما بعدها مع ان الياء الساكنة يعسر بالضم اي الضم ما قبلها نحو اسر يوسر

اي كوجع

اصله يوسر قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو

وهو موسر مرفوع فعل فيها ما يفعل بيوسر بالقلب

مع وقوعها بين ياء وكسرة للالتباس اجحاف الكلمة فاعتبر الهمزة المحذوفة من

مضارع افعل كالموجود ولم يعتبر كذلك في حذف القلب للتخفيف وانما ذكر الماضي

اي الموجود

مع ان الامر داخل له في المثالية ليصح كون الواو منقلبا من الياء وللتنبيه على ان الياء

اي الماضي

الساكنة لا تقلب الفا في مثله ونقول في مجهول الاجوف الواوي قيل والاصل قول بضم

القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف قيل كسرة الواو ولان في النزول من

العلو الى السفلى تعسرا فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها احرف علة

وما قبلها صحيح ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة ينقل كسرتها ثم

قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الساكن

كلما اذا صح ما قبل الواو قالمعتبر وقت الوقف فان كان حركتها فتحة او ضمة او كسرة فهو على حركتها وان كان ساكنا فان كان حرف العلة الياء او الواو قلبت الفا نحو ان الشرط ان لا ينقص عدد الحروف بعد الحذف عن ثلاثة فان كان حرفا الياء او الواو ساكنين قلبت الياء واوا نحو ان كان حقا الابرار ليجزون

مع انه حرف علة ضعيفة وانما دعاه كسرة ما قبلها الى جنس الكسرة هو الياء وقد

الواو المتحركة بالحركة كانت اذا وقعت في آخر الكلمة والكسر ما قبلها قلبت ياء لان

عرضة لحرف العلة وان كانت متحركة ولحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى

الواو كما لا يخفى نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وكذلك

من الفياوة ذكره لاشتهاده على الاصل واما قد الصدف مما يرد الاشياء الى اصولها يقول

والفياوة على الادراك وعدم الزكاء اظهر في موضع التضمير تنبيها على ان المراد بالفاء

بان والفياوة في موضع ع

لاول اللفظ وفي الثاني المعنى ونحو دعي مجهول دعا والاصل في مجهوله دُعِوَ بضم

اي غني من الفياوة اي او الفياوة

الدال ولم يقل من الدعوة لان الف دعا دليل على انه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها

وانكسار ما قبلها ومن هذا القبيل نحو يعطي ويعتدي ويشري فان الياء فيها

لتطرفها وانكسار ما قبلها

مقلوبة من الواو وكذا في نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم سكنت وحذفت

اذ الكسرة تدل على الياء ولا تدل على الواو وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص

غزوا والاصل غزوو اما بقي اصل غزوا لان اعلال المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع و

لانه باعتبار الذات والفاء تقاعلت

لانه كان بالتاء الضمير في نحو غزونا لانها ليست بعارضة على صيغة الفعل فاسكنت

الواو بسبب كسرتها الدفع للخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لان

الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع

فبقي غزوا بضمتين وكل واو وياء متحركين. قوله يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن

صفة اجري لهما نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح لانها اولى بتحمل الحركة نحو يقول

اي الواو والياء

يقوله ويبيل ويخاف والاصل يقوول ويبيل ويخوف بسكون الياء في الكاف

والفاء فنقلت ضمة الواو وكسرة الياء في الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو

في الثالث الى الخاء قلبت الفا واما قلبت واو يخاف الفا مع انه سبق ان الساكنة

لا تقلب لكون سكونها غير اصلي اي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اي

انفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء اذا كانا متحركين ووقعتا في لام الفعل و

ما قبلها حرف متحرك قلبتا حرف علة ولكنها خير الكلام ما لم يكن اي لام الفعل منصوبا اذ لو كان

لاشكلان لا يقع قبلها ناصب نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو والياء

واما اسكنت لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة ضعيفة والاصل

فيهما يغزوو من رمى ويخشي بضم الواو والياء ثم سكنتا قلبت ياء يخشى الفا لتحركها

واتحاد

يعني في الاصل كما هو مقتضى سياق كلامه او في الحال ويعم امكان الحرف لقابلها

الفا وانفتاح الشين ما قبل الياء وتحريك الواو والياء بالفتح اذا كان اي لام الفعل

وتدخشى

منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى

للظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه تقديريا وتقول في التثنية من يغزو

ويرمي ويخشى يغزوان ويرميان ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الالف التثنية

واذا لاقت الف يخشيان الفا لانها ساكنة تقدر واو والياء الساكنة لانقلب الفا

وتقول في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون

اي يخشيان ويرميان ويخشيان

ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فسكنت الواو والياء يعني في الاولين لاستثقال

الضمة على الواو والياء اى على اطلاقهما لا على المذكورين بعينهما ولذا اظهر في
موضع الاضمار فقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الشين
نصار يخشاون فاجتمع في كل من الثلث ساكنان احدهما الواو والياء ادرج
فيها الف يخشيان وباعتبار انها مقلوب منها وبعدها يعني ان الساكن الثاني واو
الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف التي لام الكلمة فبقي يقرن
بضم الراء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين وضمت الميم من يرمون مع ان
كسرها دليل الياء للصحة واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضي قلبها ياء فابدلت الضمة
منها للسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون وجه آخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها
بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في غزوا اورده هنا وجها غير ما
ذكر للثارة الى توسع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء
يخشيون الفا بعد قوله فحذفت ما كان قبل واو الجمع فعدم التعرض بحذف اللام
للاكتفاء بما ذكر في اخويه وتقول في الواحدة المخاطبة من يغزو وتغزوين والاصل
تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فلما كنت الزاء لاستثقالهم الضمة قبل واو مكسورة ونقلت
كسرة الواو اليها لانها احرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما
حذفت الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب
عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجه آخر هو
سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء كسرة لتسليم ياء المخاطبة ولم يذكر

يذكرا على قوس تخشيون لانه لكان الياء الاولى ايضا الفا فتحذف لالتقاء الساكنين
فاكتفى به وتقوله في تعلم الفعل من الاجوف قائل وكاتل اعلم ان الهمزة ان كانت ملفوظة
من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز الملفوظة من الياء رئاسة
على الاصل وكان الاول في الماضي يقلب واوا وكان في الاصل قال تحصنا على انا صلة الماضي
عنده لانه خلاف مذهب الجمهور فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل اذا
جمع الذكر السالم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما لمثل
الغرض من الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل لهمزة
لقربها من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وكتب الهمزة بصورة
الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها او
كذلك كائل عنده وعند البعض اصلها قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا
ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعها بعد الف زائدة كما في كسائر وداية
والفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رايت غازيا باوه منقلبة عن
الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وراميا قلبت ايضا الياء لخفة الفتحة عليها و
فتحت في الجمع المذكر غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول في حالة
الرفع والجر هذا غازٍ ورامٍ ومررت بغازٍ ورامٍ بغير الياء وحذفها رفعا وجرا
لاصل غازٍ ورامٍ بضم الياء ونصبا ويكسرها جرا كما ذكرنا في مفاتيح
الناقص بقوله ان كنتا ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك لان

الكسرة محتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا بقاء هما على الحرف ٭
الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا تحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم يعدوها ثقيلة فاجتمع
ای الفتحة
ساكنان الياء والتنوين لانها نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها علامة
التمكن وذكر التفتازانی ان التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلة اولى وفی بعض النسخ
ونقلت التنوين الى ما قبلها اى ما قبل الياء المحذوفة فصار غازٍ ورامٍ بكسر ما قبل
الياء رفعا وجرا وعلى هذا الاعلال جمع المؤنث نحو غوازٍ اصله عوازی فان ادخلت
الالف واللام على مثل غازٍ ورامٍ سقط التنوين لانه يقتضی التنكير الذی ينافی المقصود
مع ادخال حرف التعريف وتعود الياء ساكنة لزوال موجب حذفها وارتفاع مانعه
ای حال كونها ساكنة
بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التی قد جعلت عوضا عنها فتقول هذا
ای الياء
الغازی والرامی فی الرفع ومررت بالغازی والرامی فی الجر وتقول فی مفعول الا
الاجوف الواوی مقول والاصل مقوول ففُعِل به ما ذكر نا به اى فی مضارعه بنی
نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو المفعول فحذفت
واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغنى عنها باليم فحذفها اولى من حذف
الاصلی بخلاف التنوين فی نحو غازٍ لانها علامة التمكن لا يستغنى عنها وعند ابی الحسن
الاخفش حذفت واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائدة على
ای واو الاجوف
انها مع الميم علامة مفعول الثلاثی ولا يستغنى عنها باليم المفتوحة لعدم اختصا
صها بالمفعول وحق العلامة ان تبقى ولا تتغير فحذف واو الاجوف ادخل فی القياس

فی القياس واول وتقول فی بناء الاجوف الياءی مكيل الواو الاصل مكيول فنقلت حركة
الياء الى الكاف فی لام الحرف الصحيح اولى بالحركة كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين تا
وهذا واو المفعول فصار مكول وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فان الكسرة
لكافی صادرت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على رأی الاخفش و
عند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس بالياء الكائنة
واختار الامام مذهب الاخفش كما مر ٭ القلب واو المفعول ياء لأنها أقوى من حذفها
ای الحذف
هذا وبنو تميم لا يغيرون الياء الى الواو بل يقولون مكيول لحذف الياء الياءی وقد
تمكنوا فی ذلك بقولهم اخال انك سيد معيوب واذا اجتمعت الواو ان الاولى
ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى فی الثانية للتخفيف بوضع التكرير ولا يحذف
للمدغم
احدهما كما فی مقول لعدم الموجب ههنا نحو مقرٌ والاصل مقرور وادغمت
الواو الساكنة فی المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء اى فی كلمة واحدة كما هو
المتبادر فيخرج نحو يغزو ويرمو ويقضی وطرا الاولى ساكنة سواء كانت واو
كما يجئ مثالا او ياءً نحو صبی اصيوِلاء من الصيولة بمعنى الميل والثانية متحركة
فصل
قلبت الواو ياءً ليمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان الياء خفيف
من الواو فابقاه الخفيف اولى وكسر ما قبل الاولى من الياءين يعنی اذا انضم ما
قبلها انقلبا بها عن الواو وتفتح الياء وتسلم عن الانقلاب الى جنس الفتحة اما
اذا انفتح ما قبلها فلا يغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب الفا نحو
ای الياء

وصف قوله حرف فيما على النسخ الصحيح
مؤنث مفعول الذی فی ولا يستغنی
عنها باليم المفتوحة الخ

وقوله الخ ثم فانها تكتب مطولة هكذا

ان كان ما قبل الياء ضما او مكسورا وهو مفعول
فالقياس مقوول ومبيوع بضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء
فاستثقلت الضمة على الواو والكسرة على الياء فحذفت
فالتقى ساكنان الواو والتنوين فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار مقولٌ ومبيعٌ فنقلت ضمة الواو الى ما قبلها وكسرة الياء
الى ما قبلها فصار مقولٌ ومبيعٌ

والتا ليتبين الياء من الناقص
الى الواوی ٣٣

قدم الكسرة على الادغام لانه يجب
تحقق الجنسية وهی لا تكون تامة
مالم يسلم المدغم عن الانقلاب

طوى وريان والاصل طوئ وريو ان واد غمت الياء في الياء للتخفيف نحو مرمى
ومخشى والاصل مرموى ومخشوى قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة
لتسلم الياء ثم ادغمت . وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل والاصل ليقول و
في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو وفيها فنقلت حركة الواو
الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء
عنها لحركة القاف وتقول في التثنية اى في تثنية قل قولا فعلا في الواو لحركة اللام
اى لزوال مانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحرك اللام للالف التثنية فحملت
حركتها في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تا غزا وراميا
فاعتبر ههنا السكون الاصلي فلم تعد ما حذف منها وقس امر الاجوف اليائي على
الواوي نحو بيعا وتقول في امر الغايب من الناقص ليغز وليرم وفي امر الحاضر اغز
وارم بضم الزاي وكسر الميم فيهما بحذف الواو والياء في امر الغايب والمخاطب لان
جزم الناقص ناظر الى امر الغايب ووقفه ناظر الى امر المخاطب بسقوط لام فعله
لكونها حرف علة ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي
الناقص الواوي متعلق بقوله تقلب الواو ياء قدم النظر في عامل لان القلب
بلا موجب ظاهري مختص بذلك في المستقبل والامر والنهي المجهول لانت مع ان ما
قبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها على المجهول الماضي لانتفاء وقوع الماضي وفي الماضي
المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو

انما حذفت الواو لاجتماع الساكنين لكونها حرف علة فكانوا ضمة القاف دالة عليها م م

فحذفت قل م

نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل يغزى يغزوان
يغزون الى اخره بقلب الواو ياء في جميع تصاريفه ثم الياء الفاء مفاريد وتثاني
على كسرة الياء فاعلم تقلب الواو ياء لالتقائها بياء التصغير مجهول الماضي وتحذف
لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا من جمع المذكر ووحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين
من لام الفعل ومن واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز وليغزيا
ليغزوا الى الاخر لتنتهي ومجهول النهي لا يغز لا يغزيا الى لا اغز لا نغز بحذف لام
الفعل للجزم فيذكرها مجهولات اذ في معلوماتها ينضم ما قبل الواو فتقلب
ياء ولما فرغ من اعلال باب الاجوف والناقص قال واتا المعتل الذي يقال له
المثال فيسقط تاء فعله في المستقبل والامر والنهي المعروفات بخلاف مجهولاتها
نحو يوعد وليوعد ولا يوعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء
وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله وعدة لان حذف الواو منه تبعا واطرادا
لاستثقال وان نظر مقصور على المتشقات واريج في المستقبل التي والمجهول لانها
على لفظ وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا بخلاف ما اذا كان ياء نحو يسر يعد
ثقلها كالواو من ثلاثة ابواب متعلق بيسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين
ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فللاطراد والتاكلة بالغايب و
تانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب

الواو

الثاكلة

اى الواو

اى المضارع

اى الواو

اى الموجب

اى الناقص

اى الواو

اى الواو

اى الواو

حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوحتين كما يشهد به الذوق لان
بين مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة اثقل
ولما الحذف في يذر فلحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان
العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة
او حكما كما في يذر بناء على ظاهره ان القياس في اعادة الواو بين واو الكسرة كما
في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية
ايضا فلما كسرة العين فتحة يؤدي الى التباس الابواب وثانيها فعل بفعل بكسر العين
في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث ونقول في الامر والنهي من الافعال
الثلثة عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا ترث بحذف الواو كما في المستقبل لانهما
فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموهوب لان المقول مشتق
من المجهول والواو ثابتة فيه واسم الفاعل ان اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة
ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو من باب فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
من اللفظين وطاء يطاء اصله يوطؤ ووسع يسع اصله يوسع حذفت الواو لوقوعها
بين ياء وحرف حلق بخلاف وجل يوجل ولذا اتى كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل
في المستقبل واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله حكم الصحيح حيث لا
يتغير بالاعلال لان لامه اولى تغيرا من عينه وقد اعتل اللام فلو تغير العين ايضا
نقض البناء وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص في قلبه الفا وحذف حركته للانتقال

الاشتقال نحو طوى يطوى وكذا في الحذف علامة الجزم والوقف في الامر والنهي
او لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرمون وكذا في اثبات الالف اذا
كان ياء وانكسر ما قبلها نحو يرمى مثال يرضى شان الفعل الكائن تظيره مقصورا على
الاشتقاق اذا نسبت الى غير من الصدر نحو طوى طيتا توفى نيته قلب الواو ياء لاجتماعها
وسبق احديهما بالسكون واما الالف المزيدة فحكم فاء فعله حكم فاء فعل المعتل اي
المثال فتحذف اذا كانت واوا من مضارعه والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف
كوقوعها بين ياء وكسرة بخلاف نحو موجى يوجى وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص
في قبله الفا وفي حذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وفى يفى اصله
يوفى حذفت الواو كما في يعد وسكنت اللام كما في يوحى وتقول في امره اعامر هذا
الباب قد حذفت فاء فعله اذ اصله وعق كالمعتل اي كما تحذف من المثال وحذفت
لام فعله في الجزم والوقف نحو ليق وق كالناقص اي كما تحذف لا سيما في الحالين
نحو ليق وارم فبقي القاف بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص
مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحرك ممنوع ضاعة اي في الاصطلاح
ولا محال لامكان الحرف المبتدا به فزيدت حرف خفيفة المخرج ليكون كان لم
يرد شيء في الواحد المذكور زيادة الهاء فيه قد علمت من خصوص المثال الا ان اراد
به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها اطرادا وتقول في
التثنية فيا بعود الياء المحذوفة عن الاخرية باتصال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر

ويقال له الاهيم لاختيا حاله الى الصوت الشديد كما في ازت وقراءة المتقل و مضاعف الرباعي نحو زلزل ليستحق تطابقا بالكثرة التطابق فيه

قوله فالادغام لازم اذا لم يكن مانع بخلاف الاحقاف والالتباس كمر وحد وقوله امعان امعانا

قوله الا الحاق يجعفر ادغام جعفر جعفرة بمعنى الطريق تؤدى الى القبض بالجيد بالجيد

قوله ليكونا بمقتضى الوضع وهو بادخال فيكون مدة مصدرا

وقيل انها مكاسن غيب ان تقدم الحرف على الحركة

فواو الاصل قلبت ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء للالتقاء

الساكنين كما في ارموا وفي الواحدة المؤنثة والاصل قلبت الكسرة على الياء الاولى

وحذفت لالتقاء الساكنين وفي الجمع المؤنث قبل باعادة الياء بلحوق ضمير الجمع ايضا

ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من

جنس واحد فيخرج نحو احمر واصفر اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة كنصر

مَدَدَ او كانت كلتاهما متحركتين فالادغام في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا

وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتكرير فانه كان يعد مفيد الرجل قدمه الى موضع ثقلها

وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فاضرج اولهما في الآخر والفرق بين

الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى وان وقع المتماثلان في كلمتين نحو واذكر ربك

بخلاف الثانية فانها قد لا تدغم لمانع نحو قرددته وجدده ثم لفظ الادغام بسكون الدال

من عبارات الكوفيين وبتشديدها من الاقتعل من عبارات البصريين ذكره الصغاني

وهو اى الادغام لغة الاخفاء والادحال يقال ادغمت اللجام في الفرس اى ادخلته

في فيه وادغمت الكتاب في كمي اى اخفيته فيه وفي الاصطلاح ان كان الحرف الاولى وادا

راجها في الثانية نحو مدد يمد والاصل في الاول مَدَدَ سلبت حركة الدال الاولى لئلا

تفصل بين المتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت في الثانية وفي الثاني

وقيل على العكس وقيل على التداوب

يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية

فصار يمد ويعلم بذلك ادغام الماضي وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا فلا حاجة

اى بدكوا ادغام المضارع

حاجة الى ذكرهما وان كان عين فعله متحركة ولامه ساكنة سكونا لازما متصلا

ضمير الفاعل فالاظهار لازم اى الادغام ممتنع نحو مددن الى مددنا الا ضطر

ضمير الفاعل فالاظهار لازم اى الادغام ممتنع نحو مددن الى مددنا الا ضطر

ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لابد من حركة

الثانية كما سيجيء وان كانتا اى العين واللام منه ساكنين الاول للتخفيف والادغام

والثانية للجزم والوقف فحركت الثانية اى فالحكم ان يتحرك الثانية ح لانها لم تكن

كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره وهو الحد غم الساكن واو خوف الاولى فيها

اى في الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما جايزا لانه يجوز ان ينظر الى ان كون

الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهو الغالب الحجازي ويجوز ان ينظر

الى ان سكونها عارض فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بني

تميم والاول اقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمدد الاصل

لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اى الدالان ساكنين

فحركت الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اى في الثانية لا يقال لو حركت الاولى

وادرجت الثانية فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه

اى لانا نقول لو حركت الاولى لبقيت الثانية ساكنة فاصلة بينها وبين الحرف الذي

قبلها فلا يحال الادراج

اى المتجانسين

الثانية في الاولى المتحركة ثم فتحت اى اختير كون تلك الحركة فتحة لان الفتحة

اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية بالضم تبعا لعين مضارعه والكسر

لانه اصل في تحريك الساكن وذلك للمناسبة بين الكسر والساكن من حيث ان السكون

اصل فى البناء والكسر ابعد للحركات من الضربات ولذا لا يدخل
المضارع وغير المنصرف وقيل فى امهات لاة الساكن
كالبيت وتحريكهُ مع اصله كما يذكر اى جواز التحريك
بالثلث فى الامر من هذا الباب ثم اورد بحشره بقوله وتقول
فى الامر الخاص من يفعل بضم العين مدّ بضم الدال ومدّ
بفتح الدال ومدّ بكسر الدال والاصل لمد دفنقلت ضمّة
الدال الاولى الى الصحيح فاستغنى عن الهمزة ثم حركة الدال
الثانية بما حرك به فى لم يمدد قدم ذكر الضمّ ههنا دفعاً
لما يتوهم من اللسياق من انهُ جائز على ضعف والميم مضمومة
فى الصور الثلث لانّ الحركة المنقولة اليها هى الضمّ ويجوز
اى ويجوز ابدال الهمزة واوا
امدد بالاظهار كما هو رأى الحجازيين وفى كلام المصنف
بادغام الكشر بالادغام كما هو مذهب بنى تميم وتقوله فى الامر
من يفعل بكسر العين فرّ بالكسر اى بكسر الراء تبعاً لعين
مضارعه ولانه صالته فى نحو يك الساكن وفرّ بالفتح لخفته
ولا يجوز ضمّ الراء لاستلزامه الخروج من الكسرة الى الضمّة
اى الضم
مع انهُ لو دامى لكانتباع العين والفاء مكسورة فيهما اى
اى الفتحة
فى صورة كسر الراء وفيها لانّ المنقول اليها هو الكسر

الكسر ويجوز اقرر بالاظهار لسكون الطاء فى الاصل وتقول فى الامر من يفعل بفتح
العين اخ من باب الرابع لان المضاعف لا يجئ من الباب الثالث كما مر جوابه عضّ
بالفتح الاتباع بعين مضارعه والخفة وعضّ بالكسر لاصالته فى تحريك الساكن
ولم يقل لعدم ياء به والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم
نقلت الى العين ويجوز اعضض بالاظهار كما مر هما فى الثلاثى وتقول فى المضاعف
من افعل احبب يحبب والاصل احببب بكسر الباء الاولى على وزن اكرم يكرم فنقلت حركة الباء
الاولى الى الحاء وادغمت الباء فى الباء فصارتا كما فى الماضى والمضارع وتقول فى
الامر منه احبب بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة
او مكسورة على قياس فرّ واحبب على وزن اكرم بالادغام الاولى والاظهار فى الثانى
وقال الفرّاء احببّ الضاحبت وقس على هذا مضاعف الثلاثى والخماسى نحو تمادّ
واتعدد ولم يتعرض لمضاعف الرباعى نحو زلزل اذ ليس له حكم خفى ولم يذكر حذف
احد المتجانسين وابدال الحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست والاصل ظللت
واحسست وتمليت وتقضى البازى والاصل اصللت وتقضض لعلة وقد عرفها
واقتصر على بيان كون المتجانسين فى كلمة لانه حال كونهما فى كلمتين معلوم بالاولى
اى المتجانسين
بالغاية نحو لم اقل لك فى الواجب ورسول الحسن فى الممتنع والمال لزيد فى الجائز
وقد يجرى الادغام فى المتقاربين مخرجاً كالجيم والشين فى اخرج شطأه ومن
لم يقم ينظر الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن الادغام الجائز

نحو ولى يزيد وعدّ وليد بالكان المشددة لفظا وادراجه فيما بعده وكتى

اخفاءً وشانه ان لايشدد والمدرج فيه كما يشدد فى الادغام ولذا قال كلما

اى لايشدد والمدرج فيه

ادغمت انت حرفا فى حرف ادخل امر من الادخال وفى بعض النسخ ادخلت بدله

اسم ظرف

ظرف نقديرى بمعنا مكانه كما ذكره الشريف فى بحث تقديم المسند اليه اى مكان

المدغم تشديدا ليكون عوضا عن لفظ المدغم وقرنية له ولما فرغ من المضاعف

قال واما المهموز الخ عن المضاعف لان حرف التضعيف فلما يخلو عن تغير

بالكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا تترك على حالها فالمضاعف اقرب

الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة

الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها فى الجملة

اى الهمزة

لاالخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها

الفا اذا وقعت بعد فتحة او واوا اذا وقعت بعد ضمة او ياء اذا وقعت بعد كسرة

ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله فان كان ما قبلها اى ما قبل الهمزة

نحو قرأ قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما

قلبت واوا اى تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن و

اشد على حركة ما قبلها ذلك القلب نحو يأكل بقلب الهمزة الفا ويؤمن بقلبها

واوا وايذن بقلب الهمزة الثانية ياء امر من اذن بكسر الذال اخر مثال المكسورة

عن المضمومة مع تقدير المكسورة اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من

وان كانت الهمزة متحركة ح ح ح ح

فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب القلب كامن واومن و

ايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزتين توجه ايراده هنا التنبيه على ان الواجب

اى الايذان

هذا جواب عن ايراد الامعان

لاينا فى الجواز فيصح التمثيل بمثل الجواز وانما بينه بقوله امر من اذن ليتضح ان

اصله بالهمزتين المكسورة اولهما قلبت كما ما قبلها حرفا متحركا لانقلب الهمزة كما

لحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها نحو قرأ الا ان يكون حركتها فتحة

وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جؤن وميرة فحينئذ يجوز قلبها واوا او ياء لان

جمع مادرة وهى العداوة والحقد م ٢٢

الفتحة كالسكون فى اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحها بفتحة

ما قبلها اذ الشئ يتقوى بجنسه ونحو لاهناك المرتع شاذ والمص اطلق عدم

هذا جواب عن ايراد الامعان

تغير الهمزة ولم يستثن نحو جؤن وميرة لقلته ولعدم وزنهما فى المشتقات و

وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تخفف فى غير الصورتين

اى جؤن وميرة

اى المص

المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج

حرف هى من جنس حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ولؤم بين الهمزة والواو

وسيئل بين الهمزة والالف وهى اعنى الهمزة التى جعلت بين بين متحركة عند البصريين

اى الجمهور

بحركة ضعيفة ينجى بها نحو السكون ولذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه

اى ينجى بها نحو السكون

اى الميل

كذا ذكره شارح المراح وهذا الجعل ليس تغيرا كاملا لبقا الهمزة مع حركتها ومراد

المصر بقوله لا تتغير التغير الكامل كتغير حرف العلة فافهم وان كان ما قبلها حرفا

ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة فى الجملة بسكون ما قبلها غير ان باب

فاعل لاهناك

وهو دعاء عليهم

منادى حذف حرف النداء مع عوضه

اصله او يعمى من رعى يرعى

اى بعد الظهر ظرف راحت

البقال فاعل راحت

الباء فى جملة المتدية

راحت ذهبت

صدر بيت من قصيدة لابى تمام فى مدح عبد الملك الفزوزة حين ولى

على هو المغزو فاتيحوا عمر

جواب عن سؤال مقدر وهو

قلبت الهمزة الفا مع كونها ساكنة

ما قبلها مفتوحين

قوله ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها هذا اذا

لم يكن ما قبلها الفا والا يجعل بين بين المشهور

ولم يكن واوا او ياء زائدتين لقلبه الفا فى

والاقلبت لاجنس ما قبلها فادغمت جوازا

نحو قطية ومقردة وافيئ ولم يكن هزة و

الانسب تغيير تخفيف وبحوا سائل امعان

فانه لا يحرك على حالها

يرى لما كثر استعماله اوجبوا نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اى
لا جل حذفها بقرينة سياق كلامه مثاله قوله تعالى وسئل القرية بحذف همزة الوصل
وهمزة العين والاصل واسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت حركة الهمزة الى السين
تخفيفا لها لانها حرف شديد كما مر فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك ما بعدها و
اى الهمزة
حذفت الهمزة التى هى العين لسكونها وسكون اللام بعدها فلما وصل الى القرية
حرك اللام لالتقاء الساكنين وبالكسر لاصالته وقد قرا اى المثال المذكور باثبات
الهمزة على الاصل وتركها بالاعلال المذكور فثبت بالقراءتين الاصل المذكور من ان
للمتحركة
الهمزة اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها
مقيد بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فخرج الالف فى نحو سئل والياء فى نحو خطية
وافيئس والواو فى نحو مروءة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة فى الاول تجعل
اى المس
بين بين وفيما عداه نقلت بحسب ما قبلها وتدغم جوازا ومحصل كلامه ان الهمزة
اذا المفردة فلا تخرج عن الحركة والسكون فعلى الاول ان كان ما قبلها ساكنا غير
اى الحركة
ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان متحركا لا تغير الهمزة كما
اى ما قبل الهمزة
تغير حرف العلة الا نادرا وعلى الثانى يجوز تركها على حالها وقلبها بحسب حركة
كما فى نحو جؤنا ومئر
ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان فى كلمة والثانية ساكنة قلبها بحسب حركة
كامن وياكل
ما قبلها واجب نحو ادم واوئر وايذن الا ان تشدد فتحذف فالى هذا اشار
اصله ادءم
بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر بحذف الهمزة الثانية على غير

اصله ائتمن وهو الاختيار م

لان الالف لا تحمل الحركة حتى تحذف الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا تقطر الادغام حتى تقلب الفا وبدغم الالف فى الالف فتعين بين بين مر

على غير القياس والاستغناء عن همزة الوصل وذلك لكثرة الاستعمال والمثال
اخذ و
الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين فى كثرة الاستعمال فهو يتعمل على الاصل قال الله
تعالى وامر اهلك بالصلوة وان كانت الثانية متحركة فان انكسرت او انضمت
ما قبلها تقلب ياء والا فواوا نحو اوادم جمع آدم فان كان اجتماعهما من
كادم واوادم تصغير ادم اصله اويدم
كلمتين نحو جاء احمد يجوز تحقيقها للعروض الاجتماع وتخفيفها وتمام
البحث فى المفصلات وباقى تصريف المهموز على قياس الصحيح اذ الهمزة ليست
كحرف العلة من كل الوجوه ولذا لا تحذف فى مثل تقرؤن وتقربين بل
باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا تغير فى ما عدا المذكور ولما فرغ من
اى الهمزة
تفصيل الاقسام الستة اراد ايراد ضابطة اجمالية لتكون اعون
للحفظ فقال وكلما وجدت فعلا غير الصحيح من المعتلات وما يلحق
بها فقد على الفعل الصحيح فى جميع الوجوه التى ذكرنا فى باب الصحيح من
عما
التصريف بيان للوجوه اى من تصريف الماضى والامر وغيرهما فان اقتضى
القياس وذكر الى ابدال الحرف بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها كما
فى قيل او نقل اى نقل حركة حرف العلة كما فى يجوز او السكان بلا نقل كما فى يرى
فافعل كلا منها على مقتضى المعلوم من باب المعتلات والا اى وان لم يقتض
القياس
القياس شيئا منها صرف الفعل غير الصحيح كالصحيح نحو خشى فانه لا موجب لقلب
يائه وكذا واو يوجل فصرفهما تصريف علم يعلم فى مطرادهما وقد يكون لهم

الا ان المعنى نظر الثالثة فى سلك واحد نظرا الى ان اختيار الثالثة فى المعارف الغير القياس عند حذف الهمزة من مرد نقوط

ومن هذا اصل ايمة اقمة على وزن امثالة تقلب حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت ياء لانها مكسورة ونقل عن الكشاف ان القراءة بهمزتين مخففتين وان لم يكن مقبولا عند البصريين

ضمير شان المحذوف في بعض المواضع اى الكلمات والظرف

متعلق بقوله لا يتغير المعتلات الجملة خبر كان فيه اى في ذلك العصر

البعض مع وجود المقتضى الظاهر للاعلال نحو عور واعتور و

استوى ونحو ذلك نحو مقول لهم الله وما اقوله فعل تعجب

ونحو القيضان والميلاك وبك جوادٍ فبعضها اى بعض تلك

الكلمات لا تتغير لصحة البناء نحو استوى اذ لو قلب واوه الفًا

لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما ولا يعلم انه افتعل او بعضها لا

تتغير لعلة اخرى كالمحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب

معناه والالتباس وقد نبهت على تفصيل مواضع الاعلال في اول

الباب وليكن هذا آخر الكتاب تم تم الكتاب الحمد لله

على الاختتام والصلوة على رسوله افضل الانام وعلى

آله وصحبه الكرام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتبه الحقير عبد الله بن رجب غفر الله

لهم ولوالديه ولجميع المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات الاحياء

والاموات

قوله وقد يكون في بعض المواضع ضمير شان محذوف والمراد بالمواضع الكلمات فتقديره وقد كان الثاني في بعض الكلمات لا يتغير المعتلات فيه اى لا يقع التغير في بعض الكلمات العلة ولو لم يكن لفظ في الاستعمال الكلام بلا كلمة استعان

وفي الكفاية ولا يعل فعل التعجب لعدم تصرفها نحو ما اقوله وابيع ولا افعل سواء كان صفة مشبهة نحو سود و ابيض او للتفضيل نحو اخوط واقيس الا يلتبس بالمتكلم ولا صيغة اسم نحو مقول ومحيط

برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

صدق الله احسان اكا اولسوك دما
لطفندن خدايه صرف علمي بيان اولسوك اكا
قيامتده شفيع اولسوك رسول الله اكا
بوكتابك كاتبنى خير ايله هركم اكا

تمت الكتاب بين الفجر
والظهر في سنة
ستين وثمان
مأت والف
سنة ١٠٦٢
هجرية